مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com رابط بديل

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

العلوم اللغوية

١
الجزء الأول



مركز المناهج

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
رابط بديل
lisanerab.com

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

العلومُ اللُّغويَّة

للصف التاسع الأساسي

الجزء الأول

المؤلفون

أ.د. حسن عبد الرحمن السلوادي «منسقاً»
أ. عمر مسلم
أ. جميل الكركي
أ.علي خليل حمد
أ.د. محمد جواد النوري
د. عبد الرحمن عباد
أ. محمود عيد
د. فتحي أبو كلوب
أحمد محمد الخطيب (مركز المناهج)

مركز المناهج

قررت وزارة التربية والتعليم العالي في دولة فلسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤م

▪ الإشراف العام :

د. نعيم أبو الحمص – رئيس لجنة المناهج

د. صلاح ياسين – مدير عام مركز المناهج .

▪ الفريق الوطني لمنهاج اللغة العربية :

د. عيسى أبو شمسية «منسقاً»

أ. د. محمد جواد النوري «نائباً للمنسق»

أمين عبد الغفور

أحمد الخطيب

د.خليل حماد

د. عبد الكريم أبو خشان

علي حميدان

عمر مسلم «مقرراً»

منى طهبوب

تيسير الباز

د. نجوى عرفات

▪ **إشراف فنـــي وتربوي**: د. عمر أبو الحمص

▪ **التحكيم** : د.محمود أبو كتة الدراويش

▪ **إشراف فنـــي** : ماهر صوان

▪ **التصميـــــم** :شروق زيدان

▪ **تنضـــــيد**: أمينة سالم

الطبعة الثانية التجريبية

٢٠٠٤م/١٤٢٥ هـ

© جميع حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم العالي / مركز المناهج

مركز المناهج – شارع مكة – ص.ب ٧١٩ – البيرة رام الله – فلسطين

تلفون ٢٢٤٠٦١٧٤(٩٧٠) فاكس ٢٢٤٠١٥٥٠(٩٧٠)

E-mail: PCDC@PALNET.COM

تمهيد

رأت وزارة التربية والتعليم العالي ضرورة وضع منهاج يراعي الخصوصية الفلسطينية ؛ لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني حتى يأخذ مكانه بين الشعوب. إن بناء منهاج فلسطيني يعد أساساً مهمّاً لبناء السيادة الوطنية للشعب الفلسطيني وأساساً لترسيخ القيم والديموقراطية ، وهوحق إنساني ، وأداة تنمية الموارد البشرية المستدامة التي رسختها مبادئ الخطة الخمسية للوزارة .

وتكمن أهمية المنهاج في أنه الوسيلة الرئيسة للتعليم التي من خلالها تتحقق أهداف المجتمع ؛ لذا تولي الوزارة عناية خاصة بالكتاب المدرسي ، أحد عناصر المنهاج ؛ لأنه المصدر الوسيط للتعلم ، والأداة الأولى بيد المعلم والطالب ، إضافة إلى غيره من وسائل التعلم : الإنترنت والحاسوب والثقافة المحلية والتعلم الأسري وغيرها من الوسائط المساعدة .

أقرت الوزارة هذا العام (٢٠٠٤/ ٢٠٠٥) تطبيق المرحلة الخامسة من خطتها للمنهاج الفلسطيني لكتب الصفين الخامس والعاشر الأساسيين ، بالإضافة إلى تطوير كتب المراحل السابقة وهي للصفوف الأساسية من الأول الى الرابع ، ومن السادس الى التاسع ، وستتبعها كتب المرحلة الثانوية .

وتعد الكتب المدرسية وأدلة المعلم التي أنجزت للصفوف العشرة حتى الآن ، وعددها يقارب ٢٢٩ كتاباً ، ركيزة أساسية في عملية التعليم والتعلم ، بما تشتمل عليه من بيانات ومعلومات عُرضت بأسلوب سهل ومنطقي ؛ لتوفير خبرات متنوعة ، تتضمن مؤشرات واضحة ، تتصل بطرائق التدريس ، والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم ، وتتلاءم مع مبادئ الخطة الخمسية المذكورة أعلاه .

وتتم مراجعة الكتب وتنقيحها وإثراؤها سنويّاً بمشاركة التربويين والمعلمين الذين يقومون بتدريسها ، وترى الوزارة الطبعات من الأولى الى الرابعة طبعات تجريبية قابلة للتعديل والتطوير ؛ كي تتلاءم مع التغيرات في التقدم العلمي والتكنولوجي ومهارات الحياة . إن قيمة الكتاب المدرسي الفلسطيني تزداد بمقدار ما تبذل فيه من جهود ومن مشاركة أكبر عدد ممكن من المتخصصين في مجال إعداد الكتب المدرسية ، الذين يحدثون تغييراً جوهريّاً في التعليم ، من خلال العمليات الواسعة من المراجعة ، بمنهجية رسخها مركز المناهج في مجالي التأليف والإخراج في طرفي الوطن الذي يعمل على توحيده .

إن وزارة التربية والتعليم العالي لايسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية ، والدول العربية والصديقة وبخاصة حكومة بلجيكا ؛ لدعمها المالي لمشروع المناهج .

كما أن الوزارة لتفخر بالكفاءات التربوية الوطنية ، التي شاركت في إنجاز هذا العمل الوطني التاريخي من خلال اللجان التربوية ، التي تقوم بإعداد الكتب المدرسية ، وتشكرهم على مشاركتهم بجهودهم المميزة ، كلٌّ حسب موقعه ، وتشمل لجان المناهج الوزارية ، ومركز المناهج ، والإقرار ، والمؤلفين ، والمحررين ، والمشاركين بورشات العمل ، والمصممين ، والرسامين ، والمراجعين ، والطابعين ، والمشاركين في إثراء الكتب المدرسية من الميدان أثناء التطبيق .

وزارة التربية والتعليم العالي

مركز المناهج

أيلول ٢٠٠٤ م

مقدمة

الحمدُ للّه الذي وفّقنا للمضي قُدُماً في المسيرةِ المباركة لمناهج التربية والتعليم الفلسطينية، بإعداد كتاب العلومِ اللغوية للصفّ التاسع الأساسي، الذي جاء مكمِّلاً لكتب السلسلة السابقة، ومُراعياً مِثْلَها الأُسُسَ التي وضعتها وزارةُ التربية والتعليم الفلسطينية في منهاج اللغة العربية.

وقد حَرَصْنا على اتِّباع الطريقة الاستقرائية في دروس الكتاب، وذلك بتقديم نصوص متنوعة، ومنسجمة معَ خِبْرات الطالب، ينتقل، عَبْرها، بين الحاضر والماضي، وبين كاتب وآخر، وبين مجالٍ وآخر من مجالات المعرفة؛ ليتفهم تلك النصوص ويتذوقها، ويقوم بمعالجتها، واستخلاص القواعد اللغوية المطلوبة منها.

وكذلك جاءت التمريناتُ متنوعةَ الأهداف والوسائل، فلم تقتصر على الهدف الرئيس، وهو بناء المهارات ذات الصلة بقواعد الدرس؛ وإنما اشتملت، فضلاً عن ذلك، على جوانبَ أُخرى منها: تعرّفُ دور قواعد اللغةِ في الأنظمة المعرفية المختلفة، والربطُ بين مستويات اللغة من صوت، وصرف، ونحو، ودلالة، فضلاً عن ممارسة حلِّ المشكلات.

ووجدنا من المناسب، في بعض الأحيان، أن نضيف نصوصاً قصيرة بعنوان «في رحاب اللغة»، وقد اقتبسناها من كتابات علماء اللغة والمهتمين بها من قُدَماءَ ومُحْدَثين؛ وذلك لكي يتعرَّف الطالب إلى الكنوز العظيمة التي أودعها أولئك العلماءُ كُتُبهم النفيسة، في خدمة لغتنا العربية الجميلة.

وقد توزعت مادة الكتاب في جزأين: اشتمل أولهما على مراجعة عامة لموضوعات الميزان الصرفي، والمجرد والمزيد، والمشتقات، والإعراب والبناء؛ وعلى مادة صوتية دارت حول تصنيف الأصوات وبيان ملامحها؛ وقسم صرفي يتمثل في المصادر بتشكلاتها المختلفة؛ وأخيراً على موضوعي العدد الأصلي والترتيبي.

أما الجزء الثاني، فقد اشتمل على موضوعات نَحْوِيَّة تتعلق بالجملة الاسمية، وهي: المبتدأ والخبر، وكان وأخواتها، وكاد وأخواتها، والحروف العاملةً عملَ ليس، وإنّ وأخواتها، ولا النافية للجنس، وظنّ وأخواتها؛ كما اشتمل على موضوعات نَحْوية تتعلق بالجملة الفعلية، مثل الفاعل، ونائب الفاعل، والمفاعيل.

ونودُّ هنا أن نذكِّر بضرورة عدم اقتصار المعلم على درس القواعد وَحْدَه، في ممارسة الاستعمالات النحوية الصحيحة، بل عليه أن يشجعَ الطالبَ على تحقيقها في مُخْتَلَف الدروس والمواقف، وأن يتذكر دائماً قَوْلَ ابن خلدون بأنَّ تعلّم النحو لا يكفي لإنتاج النصوص السليمة، بل لا بد من القراءة المستمرة، والسماع المستمر للنصوص الجيدة حَتّى تتحقَّقَ القدرةُ اللازمة لذلك.

ونحن نَأْمَل أن يحقِّقَ هذا الكتابُ الأهدافَ المُتَوخّاةَ منه، وأن يحظى برضى الإخوة المعلمين والأخوات المعلمات، فيسهموا، بما يقدمونه من تغذية راجعة، في إغنائه في الطبعات اللاحقة منه.

والله ولي التوفيق

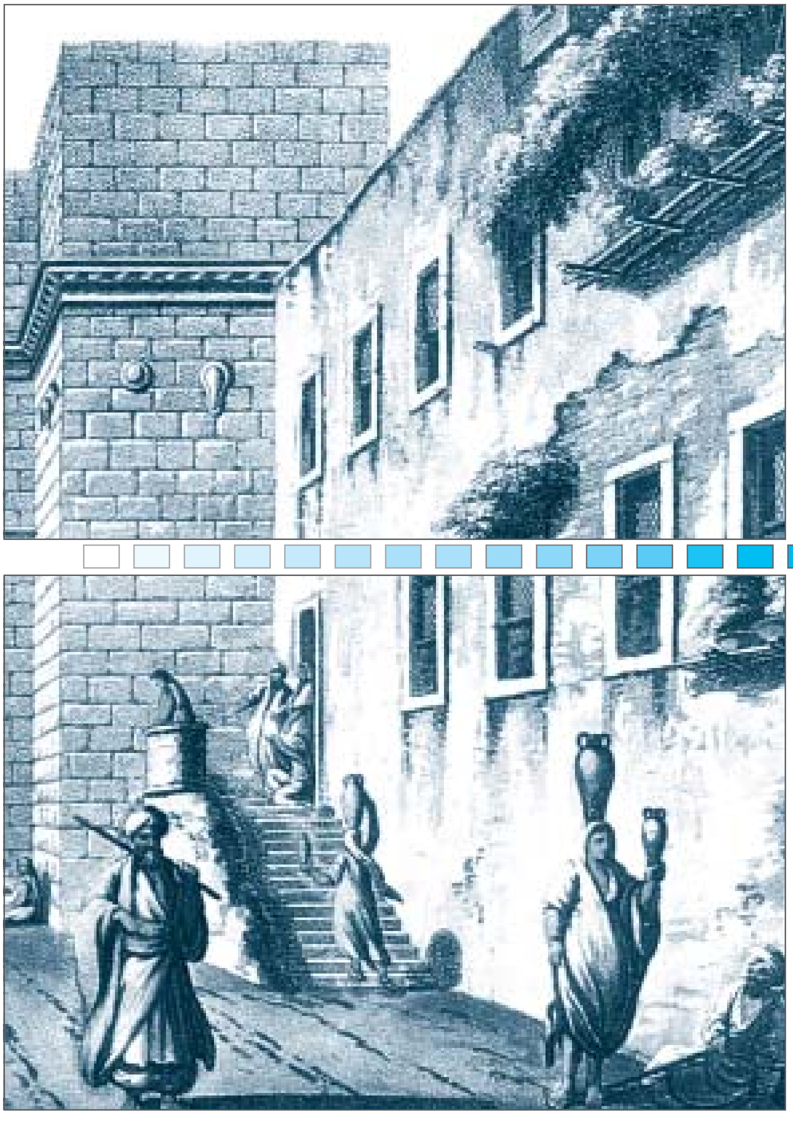
المؤلفون

المحتويات

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com رابط بديل

الوحدة ١

مراجعة عامة



الدرس

١ الميزانُ الصرفيُّ والمجرَّدُ والمزيد

أتذكَّر:

أ- الميزانُ الصرفيّ:

١–الميزانُ الصرفيّ: هو معيار لقياس أبنية الكلمات في العربية.

٢–يوزن بالميزان الصرفيّ الأسماءُ المُتَمَكِّنة (المعربة)، والأفعال المتصرفة (غير الجامدة).

٣–الأسماءُ المبنيَّة، والأفعال الجامدة، وحروف المعاني كحروف الاستفهام والشرط والعطف . . . إلخ لا توزن بالميزان الصرفيّ.

٤–ترتد معظم الكلمات في العربيّة إلى أصول ثلاثيّة، قوبلت عند الوزن بالفاء، والعين، واللام، محرّكة بحركات الكلمات الموزونة مثل:

الكلمة	عَلِمَ	دَفَعَ	حَسُنَ	عِلْم	حَذِرَ	أُذُن	دَعا
الوزن	فَعِلَ	فَعَلَ	فَعُلَ	فِعْل	فَعِل	فُعُل	فَعَل

٥– إذا كانت الكلمة، التي يراد وزنُها، أكثرَ من ثلاثيةٍ، نُظر إلى الأحرف الزائدة:

أ–إذا كانت زيادةُ الكلمةِ ناشئةً من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف زدنا لاماً على الوزن. وإذا كان أصل وضع الكلمة على خمسة أحرف زدنا لامين على الوزن مثل:

الكلمة	جَعْفَر	دِرْهَم	بَعْثَر	قُنْفُذ	زَبَرْجَد
وزنها	فَعْلَل	فِعْلَل	فَعْلَل	فُعْلُل	فَعَلّل

ب– إذا كانت زيادة الكلمة ناشئة عن تضعيف أحد أحرفها ضُعِّف ما يقابله في الميزان مثل:

الكلمة	عَلَّم	حذَّر	ربّى	قدَّم	كرَّم	ردَّد
وزنها	فعَّلَ	فعَّل	فعّل	فعَّل	فعَّل	فعَّل

ج- إذا كانت زيادة الكلمة ناشئة عن زيادة حرف أو أكثر من أحرف الزيادة (سألتمونيها) قابلنا الأصول بالفاء، والعين، واللام، ووضعنا الزائد بلفظه في مكانه مثل :

الكلمة	أَكْرَم	دافَع	جَوْهر	انْدَفَع	اسْتَفْهَم	مُنْطَلِق	امْتِحان
وزنها	أَفْعَل	فاعَل	فَوْعَل	انْفَعَل	اسْتَفْعَل	مُنْفَعِل	افْتِعال

٦- إذا حُذف شيءٌ من أحرف الكلمة المراد وَزْنُها حُذِفَ ما يقابله في الميزان مثل :

الكلمة	قُلْ	بِعْ	ادْعُ	اسْعَ	ارْمِ	لم يَدْعُ	قِ/(من وقى)
الوزن	فُلْ	فِلْ	افْعُ	افْعَ	افْعِ	لم يَفْعُ	عِ

تدريبات

تدريب ١

أَزِنُ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ فيما يأتي بالميزان الصرفي :

أ- قال تعالى :﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ ﴾ «الأنفال : ٦٠»

ب- قال تعالى :﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾﴾ «الأنعام : ١١»

ج- وقال تعالى : ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾﴾ «العاديات : ٩-١٠»

د- وسأبقى سائراً إنْ شِئْتُ هذا أم أَبَيْتُ . «إيليا أبو ماضي»

هـ- كالمستجير من الرَّمضاءِ بالنارِ . «مثل عربي»

و- هناك الفنان الخالد يمزُج اخضرار الأرض بازرقاق السماء، فيبلغ في فنِّ التلوين حدَّ الإعجاز الذي يتوق دَوْماً إليه، ويحاول إدراكه الفنانون . «أمين الريحاني : قلب لبنان»

ز- من أهمِّ مَهَمّات التربية بناء الثقة بالنفس عند المتعلم .

ح- ولكنها تلقّته في هذا الضحى فاترةً عنه تكاد تنكره، لا تسأله حديثاً، ولا تسوق إليه حديثا . «طه حسين : الوعد الحق»

تدريب ٢

أُعيِّن الخطأ فيما يأتي :

- وزن «انْهَ»، هو : افْعَ .
- وزن «مشتدّ»، هو : مُفْتَعِل .
- وزن «قُمْ»، هو : فُلْ .
- وزن «أبٌ»، هو : عَلٌ .

تدريب ٣

نقابلُ بينَ الكلمةِ ووزنِها مما يأتي :

- مكان----------	:	- مُفْتَعِل .
- مسقيّ----------	:	- مُفْتَعَل .
- مقول----------	:	- مُفْعِل .
- مبيع----------	:	- فَعيل .
- مختار----------	:	- مَفْعَل .
- مُراد----------	:	- مفعول .
- منيع----------	:	- مَفْعُل .
- منفتح----------	:	- مُفْعَل .
- منتظِر----------	:	- مُنْفَعِل .
- منشقّ----------	:	- مستفعل .
- ممتدّ----------	:	- مُفْتَعِل .
- مستوى----------	:	- مَفْعَل .

تدريب ٤

أُعيِّن الفعل الجامد فيما يأتي :

- شربَ - بِئْسَ - أصبح - ليس - سمع - نِعْمَ - عسى .

تدريب ٥

أقرأُ النصّ الآتي، وأُجيبُ عن الأسئلة التي تليه:

على امتداد آلاف السنين، عاشت البشرية، على تعدد حضاراتها ولغاتها، على معيارية كونية واحدة هي معيارية الذهب، ولم يكن بدٌّ من حصول تطوّر انقلابيّ في تاريخها تمثل في الثورة الصناعيّة، حتى تتجرأ على المساس بتلك المعيارية شبه المقدّسة، ولِتَصْنعَ مقياساً إضافياً لثروة الأمم هو ما اتّفق على تسميته رمزيّاً بـ(الذهب الأسود) أي النِّفط.

ولكن مع دخول البشرية في طور الثورة الديموغرافيّة، بانتقال تَعدادها من بليوني نسمة، في مطلع القرن العشرين إلى ستة بلايين، في مطلع القرن الحادي والعشرين، اكتشفت الأهمية الخارقة للمألوف لما بات يسمّى بـ(الذهب الأزرق) أي الماء. فالماء للزراعة كالنفط للصناعة، ذلك أنّ النموّ الديموغرافيّ العالميّ اقتضى توسعاً موازياً في الزّراعة لإطعام البلايين الأربعة الذين التحقوا بالبشرية خلال القرن العشرين.

«الزحف نحو الماء، مقالة، جريدة القدس، ٢٠/ ٥/ ٢٠٠٢»

الأسئلة

١- أَستخرج من النص الكلمات التي لا توزن بالميزان الصرفي، بحيث تشمل أسماء، وأفعالاً، وحروفاً.

٢- أَزن كل كلمة من الكلمات الآتية الواردة في النص، وأُعيّنُ الأحرف الزائدة فيها:

امتداد، آلاف، عاشت، تعدّد، حضارات، انتظار، مقَدّس، تتجرّأ، صناعة، انتقال، اكتشف، مألوف.

٣- أَستخرج من النص الأسماء المبدوءةبـ(ألـ) القمريّة، والأسماء المبدوءة بـ(ألـ) الشمسيّة، وأَزنُ كلاًّ منها مع الضبط التام.

ب - المجرّدُ والمزيد:

١- الكلمة المجردة: هي ما كانت جميع أحرفها أصولاً.

٢- الاسم المجرّد ثلاثة أنواع هي:

أ- ثلاثيّ مثل: عِلْم، فِكْر، وَطَن، أَسَد، عَيْن... إلخ.

ب- رباعيّ مثل: جَعْفَر، دِرْهَم.

ج- خماسيّ مثل: فَرَزْدَق، سَفَرْجَل.

٣- الفعل المجرد نوعان :

أ- ثلاثيّ مثل : عَلِمَ، سَأَلَ، حَسُنَ.

ب- رباعيّ مثل : بَعْثَر، وَسْوَس، زَلْزَل.

٤- الاسم المزيد هو ما زيد على أحرفه الأصول أحد أحرف الزيادة (سألتمونيها) أو ضُعِّف أحد أحرفه، وهو أربعة أنواع :

أ- رباعيّ مثل : كاتب، كتاب، أذْرُع (زيد على مجرده حرف واحد).

ب- خماسيّ مثل : مكتوب، أحمال، أعلام، قِدّيس (زيد على مجرده حرفان).

ج- سداسيّ مثل : امتحان، التقاء، اندفاع. (زيد على مجرده ثلاثة أحرف).

د- سباعيّ مثل : استفهام، استخراج (زيد على مجرده أربعة أحرف).

٥- الفعل المزيد : هو ما زيد على أحرفه الأصلية أحد أحرف الزيادة، أو ضعِّف أحد أحرفه، وهو ثلاثة أنواع :

أ-رباعيّ مثل : أكرم، قابل، علَّم (زيد على مجرّده حرف واحد).

ب-خماسيّ مثل : اندفع، ارتفع، اجتمع (زيد على مجرده حرفان).

ج-سداسيّ مثل : استخرج، استفهم، اعشوشب (زيد على مجرده ثلاثة أحرف).

ملحوظة:

يمكن الاستعانة بالميزان الصرفيّ لمعرفة الأحرف الزائدة، ومواضع زيادتها.

تدريبات

تدريب ١

أَضعُ إشارة (✓)، أو إشارة (X) أمام كل جملة مما يأتي :

١- يكون المجرد والمزيد في الأسماء والأفعال والحروف(   ).

٢- تكون الزيادة في الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة(   ).

٣- أقصى ما يكون عليه الاسم المزيد سبعة أحرف(   ).

٤- أقصى ما يكون عليه الفعل المزيد سبعة أحرف(   ).

تدريب ٢

أُصنِّف الكلمات الآتية إلى : مجرد، مزيد :

الكلمة	مجرد	مزيد
كان		
أصبح		
تعلّم		
معلِّم		
عَلِمَ		
فِكْر		
تفكير		

تدريب ٣

أَردُّ كلَّ كلمة مزيدة فيما يأتي إلى مجردها :

الكلمة	المجرد
اصطبر	
تعاهد	
أقبل	
اتّحاد	
امتحان	
اشتعل	
استدعى	
التقى	

تدريب ٤

أُعيِّن الأحرفَ الزائدة في كلٍّ مما يأتي :

-تَوَقّع

-فجّر

-اهتزّ

-تعاقد

-صارع

-مصارعة

- استعمال

- انطلاقة

-خَضْراوات

-مواهب

-محلول

تدريب ٥

أزنُ كلَّ كَلِمةٍ تحتها خط فيما يأتي ، وأعينُ الأحرف المحذوفة أو أحرف الزيادة فيها :

- كُنْ مع الحقِّ دائماً .

-لا تَنْه عن خلق وتأتي مثله .

-الصّديق عند الضيق .

-لكلِّ مقامٍ مقال .

-الظلمُ مرتعه وخيم .

-على نفسها جَنَتْ براقش .

-أطمعُ من أشْعب .

الدرس ٢

المشتقّات

أتذكّرُ:

١ – الاشتقاق في اللغة : هو أخذ فرع من أصل بينهما تشابه في المعنى واللفظ بتغيير في اللفظ .

٢ – المشتقّات : أسماء مزيدة تدل على ما تدل عليه مجرداتها ، مع معانٍ أخرى اكتسبتها من الزيادة .

٣– المشتقات التي مرّت معنا في الصف الثامن هي : اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصّفة المشبّهة ، وصيغ المبالغة ، واسم التفضيل .

٤ – اسم الفاعل : هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل ، ويشتقّ على النحو الآتي :

أ– من الفعل الثلاثي على وزن فاعِل مثل : ناجح ، رائد ، عائد ، دارس ، آكل ، شارب . . . إلخ .

ب– من غير الثلاثي على وزن مضارعه ، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو : أقبل / مُقبِل ، اندفع / مُندفع ، استخرج / مُستخرِج ، امتحن / مُمتحِن .

٥ – اسم المفعول : هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على وصف من وقع عليه الحدث ، ويشتق على النحو الآتي :

أ– من الفعل الثلاثي المتعدي على وزن مفعول ، مثل : مقروء ، مأكول ، معدود ، مفتوح . . . إلخ .

ب– من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه ، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر ، مثل : أكرم/ مُكرَم ، استقبل / مُستقبَل ، عاهد/ مُعاهَد ، التقى/ مُلتقى ، أعطى / مُعْطى .

ج– يُشتَقُّ من الفعل الثلاثي اللازم على وزن مفعول مع الاستعانة بشبه جملة نحو : جلس/ مجلوس عليه ، ضحك/ مضحوك له . . . إلخ .

٦ – الصفة المشبهة : اسم مشتق يدل على ما يدل عليه اسم الفاعل ، مع الدلالة على الثبوت ، ولا تشتق إلا من الفعل اللازم ، وتأتي على عدّة أوزان أشهرها :

أ– أَفْعَل الذي مؤنثه فعلاء مثل : أبيض بيضاء ، أشقر شقراء .

ب– فعلان الذي مؤنثه فعلى : مثل : غضبان غضبى ، وعطشان عطشى .

ج- فَعِل الذي مؤنثه فَعِلة مثل: تعب/ تعبة، وفرح/ فرحة، وضجر/ ضجرة.

د- فَعَل مثل: حسن، بطل.

هـ- فُعال، مثل: شُجاع، وفُرات.

و- فعيل، مثل: كَريم، وبَخيل، ولئَيم.

ز- فَعْل مثل: عَذْب، سَهْل.

٧- صيغ المبالغة: هي أسماء مشتقة، تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل، مع الدلالة على معنى المبالغة، ولا تشتق إلا من الفعل الثلاثي، وتأتي على عدّة صيغ أشهرها:

أ- فعّال، مثل: قَرّاء، أكّال، سمّاع ... إلخ.

ب- مِفْعال، مثل: مِعْطار، مِعْطاء، مِنْحار ... إلخ.

ج- فعول، مثل غفور، ضروب ... إلخ.

د- فعيل، مثل: خبير، سميع، عليم ... إلخ.

هـ- فعِل، مثل: حَذِر، فَطِن ... إلخ.

و- فُعَل، مثل: غُدَر.

٨- اسم التفضيل: هو اسم مشتق على وزن (أَفْعَل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة. ولا يشتق اسم التفضيل إلا من فعل ثلاثي، تامّ، متصرف، غير منفيّ، مبنّي للمعلوم، قابل للتفاوت، ليس الوصف منه على أفعل الذي مؤنثه فعلاء. ومن أمثلته: أحسن، أفضل، أكبر، أصغر، أجمل ... إلخ.

تدريبات

تدريب ١

أَصوغ اسم الفاعل واسم المفعول من كلٍّ مما يأتي مع الشكل التام:

وعد، لِبس، باع، قال، سأل، قرأ، دعا، استدعى، استخرج، انتقل، أعطى، أعاد، عاش، أساء.

تدريب ٢

أَصوغ الصفة المشبّهة مما يأتي مع الشكل التام:

ضخُم، كرُم، شجُع، جبُن، حَسُن، حَمِر، خَضِر.

تدريب ٣

أَصوغ صيغة المبالغة من كل مما يأتي مع الشكل التام:

ورَد، سأل، ضحك، سمع، أكل، طلب، علم، فَقِه، نَحَر.

تدريب ٤

أَصوغ اسم التفضيل من كل مما يأتي:

قرُب، بعُد، بقي، سَلِم، جمُل، كبِر، صغُر، تَقِي، نَقِي، دنا، كرُم.

تدريب ٥

أُبيِّن نوع المشتق الذي تحته خط فيما يأتي:

شكوتُ ظلم الظالمِ
سألت ألف مرة:
أين الضمير العالمي؟
فقيل لي: منافق، مخادع، دجّال
له بذات الحال
أكثر من مكيال
وحينما طرقت يوماً بابه تظلّماً
أدركت أنه مصاب بالعمى
حلّت عليه لعنة من السّما
يدين كل مؤمن بحقه مسالمِ
ولا ترى عيناه حتى أبشع الجرائمِ

«لطفي زغلول/ فلسطين»

تدريب ٦

أستخرج مما يأتي: أسماء الفاعلين، وأسماء المفعولين، وأسماء التفضيل، وصيغ المبالغة، والصفات المشبهة:

أ- فلسطين الحبيبة، كيف أحيا   بعيداً عن سهولك والهضابِ؟
تناديني السفوح مخضّباتٍ   وفي الآفاق آثار الخضـــابِ
«عبد الكريم الكرمي/ فلسطين»

ب- قال تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ (27) فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ (28) وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ (29) وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ (30)
وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ (31) وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32) لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ (33) وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ (34)﴾
«الواقعة: ٢٧-٣٥»

ج- قال تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ (10) هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (11) مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12)﴾
«القلم: ١٠-١٢»

د- إذا اعتاد الفتى خَوْضَ المنايـــا   فأهـــونُ ما يمرُّ به الوحـــــــولُ   «المتنبي»

هـ- يا تائهاً كالديك ينفُش عُرْفَـــه   لا تَبْطَرَنَّ فإن مجـــــــــدك فانِ   «زكي قنصل/ سوريا»

و- ترى الرجل النحيف فتزدريـــه   وفي أثوابه أســـدٌ هصـــــــورُ   «كثيّر عزة»

الدرس ٣

الإعرابُ والبناءُ

أتذكَّر

١- الإعراب : هو تغيّر حركة آخر الكلمة (الاسم المعرب والفعل المضارع) بسبب تغيّر وظيفتها في الجملة ، أو بسبب تغيّر العوامل الداخلة عليها .

٢- البناء : هو لزوم آخر الكلمة حركة واحدة لا تتغيّر وإن تغيرت وظيفتها داخل الجملة ، أو تغيرت العوامل الداخلة عليها .

٣- يكون الإعراب في الأسماء والأفعال المضارعة .

٤- يكون البناء في الحروف (حروف المعاني كلها مبنية)، و بعض الأسماء ، والأفعال .

٥- أنواع الإعراب أربعة :

أ- الرفع ويكون في الأسماء وفي الأفعال .

ب- النصب ويكون كذلك في الأسماء وفي الأفعال .

ج- الجرُّ - لا يكون إلا في الأسماء .

د- الجزم - لا يكون إلا في الأفعال المضارعة .

٦- تكون الكلمة مبنية على :

أ- السكون : مِنْ، مَنْ، كمْ، عَنْ . . . إلخ .

ب- الفتح : إنَّ، أنَّ، أينَ، كيفَ . . . إلخ .

ج- الضم : حيثُ، نحنُ، الهاء في (كتابُهُ) . . . إلخ .

د- الكسر : حرف الجر الباء في مررت بخالد، واللام في : القلم لخالد، وسيبَوَيْهِ . . . إلخ .

الكلمات المبنية

الأسماء	الأفعال	الحروف
أ- الضمائر: هو، هما، هن... إلخ.	أ- الماضي (مبنيّ دائماً)	كل حروف المعاني مبنية مثل: أ- حروف الجر: من، إلى، عن، على ...إلخ.
ب- أسماء الإشارة عدا صيغة المثنى:هذا، هذه، هؤلاء ... إلخ	ب- الأمر (مبنيّ دائماً)	ب- حروف النفي: ما، لا، لم، لن ...إلخ.
ج- الأسماء الموصولة عدا «أيّ» وصيغة المثنى:الذي، التي، الذين، اللاّتي، اللاّئي...إلخ	ج- المضارع إذا اتصلت به نون النسوة مثل:يكتبْن، أو نون التوكيد مثل ليَكتبَنَّ.	ج- حروف الاستفهام: هل، والهمزة.
د- أسماء الاستفهام عدا «أيّ»: ما، من، متى، كيف، كم، أين ...إلخ		د- حروف الشرط: إن، إذما،لو، لولا.
هـ- أسماء الشرط عدا «أيّ»: ما، من، متى، أينما ... إلخ.		هـ- حروف التأكيد: إن، أنّ، قد ...إلخ.
و- العلم المختوم بويه: سيبويهِ، نفطويهِ... إلخ.		و- حرف الترجي: لعلَّ.
ز- العلم المؤنث الذي على وزن فَعالِ مثل: حذامِ ...إلخ.		ز- حرف التمني: ليت.
ح- الأعداد المركبة (١١-١٩) ما عدا ١٢).		ح- حرفا التسويف: السين وسوف.
ط- بعض الظروف مثل : حيثُ، وإذْ.		ط- حروف العطف مثل:الواو، الفاء، ثم، أو...إلخ.

تدريبات

تدريب ١

أَقرأ الآيتين الآتيتين، وأُجيب عن الأسئلة التي تليهما:

قال تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ
يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ
لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢) ﴾ «فاطر: ١ – ٢»

الأسئلة

١- ورد لفظ الجلالة (الله) ثلاثَ مراتٍ، وقد كانت حركة آخره متغيّرة. نبيِّنُ سببَ ذلك.

٢- ورد في الآيات أربعة أفعال مضارعة، نعينها، ونذكر حركة آخر كلٍّ منها.

٣- ورد في الآيات حرفا نفي، نعيّنهما.

٤- وردت كلمة (ما) في الآيات ثلاث مرات، نعينها ونبين نوعها (أي هل هي حرف نفي؟ أم اسم استفهام؟ أم اسم موصول؟ أم اسم شرط؟).

٥- نعين الضمائر المنفصلة والمتصلة في الآيتين السابقتين.

تدريب ٢

أُعين حروف المعاني فيما يأتي، وأذكر نوع كلٍّ منها، وعلامة بنائه.

مضى عامان يا أمي

ووجه دمشق

عصفور يخربش في جوانحنا

يعضّ على ستائرنا

وينقرنا برفقٍ من أصابعنا
مضى عامان يا أمي
وليلُ دمشق ، فُلّ دمشق
دور دمشق
تسكن في خواطرنا
مآذنها تضيء على مراكبنا
كأنّ مآذن الأمويّ قد زرعت بداخلنا
كأن مشاتل التفاح تعبق في ضمائرنا
كأن الضوْء والأحجار
جاءت كلها معنا

«نزار قباني / سوريا»

تدريب ٣

أستخرج الأفعال المبنية والأفعال المعربة مما يأتي :

أ- لكل شيء إذا ما تمَّ نقصانُ ... فلا يُغَرَّ بطيب العيش إنسانُ
هي الأمور كما شاهدتها دول ... من سرّه زمن ساءته أزمانُ
وهذه الدار لا تُبقي على أحد ... ولا يدوم على حال لها شانُ
أتى على الكل أمرٌ لا مردّ له ... حتى قَضَوْا فكأنّ القومَ ما كانوا

«أبو البقاء الرّندي»

ب- إذا الشعبُ يوماً أراد الحياة ... فلا بدَّ أنْ يستجيب القدرْ
ولا بد لليل أن ينجلي ... ولا بد للقيد أن ينكسرْ
ومن لم يعانقه شوقُ الحياة ... تبخّر في جوّها واندثرْ
كذلك قالت ليَ الكائناتُ ... وحدّثني روحُها المستترْ

«أبو القاسم الشابي/تونس»

تدريب ٤

أُعيّنُ الأسماء المبنية فيما يأتي :

أ- يا أخي لا تَمِـلْ بوجهك عنّي   ما أنا فحمةٌ ولا أنت فَرْقَدْ
أنت لم تصنع الحريرَ الذي   تلْبَسُ واللؤلؤَ الذي تتقلّدْ
النجومُ التي تراها أراها   حين تَخْفى وحينما تتوقّدْ

«إيليا أبو ماضي/لبنان»

ب- أيهذا الشاكي وما بك داءٌ   كيف تغدو إذا غدوتَ عليلا
والذي نفسه بغير جمال   لا يرى في الحياة شيئاً جميلا

جـ- صاحِ هذي قبورنا تملأ الرُّحْـ   بَ فأينَ القبورُ من عهد عادِ
خفّف الوطءَ ما أظنُّ أديم الـ   أرض إلاّ من هذه الأجسادِ

«أبو العلاء المعري»

إعراب

أ- نموذج إعراب :

أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

قال تعالى : ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ ﴾

« المجادلة : ١ »

- سمع : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر على آخره .
- الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
- قول : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .
- التي : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلِّ جرٍّ مضافٍ إليه .

-إلى : حرف جر مبنيّ على السكون، لا محل له من الإعراب .

-الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

-إنَّ : حرف توكيد ونصب ، مبنيّ على الفتح ، لا محل له من الإعراب .

-الله : لفظ الجلالة اسم إنَّ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب- أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

- قال تعالى :﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (19) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (20) ﴾

«النور : ١٩ - ٢٠»

- قال الشاعر :

اليومَ يومُ الشعــــــر والشعـــــراءِ ... فاختــــــر مكانك في ذرى العليـــاءِ

وانشر قصيـــــــدك عبقريا خالــــداً ... رحب الخيـــــال مردّد الأصـــــــداءِ

وأفضْ على هذي المدائن والقـــــرى ... فيضـــــا من الإلهام والإيحـــــــاءِ

أنت الذي بالأمس كنت على الـورى ... تشـــــــدو بكل قصيـــدة عصمـــاءِ

هذي الحيـــــاة كما عرفت فإنهـــا ... ليــــــل مــــــن الآلام والأرزاءِ

«عبد الهادي كامل/فلسطين»

الدرس

٤ علاماتُ الإعرابِ في الأسْماءِ والأفْعال

أتذكَّر:

أنواع الإعراب ثلاثة في الاسم، وثلاثة في الفعل:

أنواع الإعراب في الاسم		أنواع الإعراب في الفعل	
رفع	مثل: دعا خالدٌ.	رفع	مثل: يحضرُ صديقي مبكراً.
نصب	مثل: قابلت خالداً.	نصب	مثل: لن يحضرَ صديقي مبكراً.
جرّ	مثل: مررت بخالدٍ.	جزم	مثل: لم يحضرْ صديقي مبكراً.

علامات الإعراب:

في الأسماء	في الأفعال
علامات الرفع	**علامات الرفع**
أ- الضمّة الظاهرة، مثل : فاز المتسابقُ. ب- الضمّة المقدّرة، مثل: فازت هدى. ج- الألف في المثنى، مثل : حضر المتسابقان. د- الواو في جمع المذكر السالم، مثل: فاز المتسابقون، وفي الأسماء الخمسة، مثل: حضر أبوك إلى المدرسة.	أ- الضمة الظاهرة مثل : يفوزُ المجتهد. ب-الضمة المقدرة مثل:يسعى المؤمن لعمل الخير. ج- ثبوت النون في الأفعال الخمسة مثل البرازيليون يحبون كرة القدم.

علامات النصب في الأسماء	علامات النصب في الأفعال
أ- الفتحة الظاهرة: رأيت أحمدَ. ب- الفتحة المقدرة: رأيت عيسى. ج- الألف في الأسماء الخمسة: رأيت أخاك. د- الياء في المثنى وجمع المذكر السالم رأيت المتسابقيْن، رأيت المتسابقِين. هـ- الكسرة في جمع المؤنث السالم: قابلت الطالبات في المكتبة.	أ- الفتحة الظاهرة: لن يفوزَ الكسول. ب- الفتحة المقدرة: لن يسعى المؤمن للشر. ج- حذف النون من الأفعال الخمسة: المؤمنون لن يتخلوا عن مبادئهم.

علامات الجزم في الأفعال	علامات الجر في الأسماء
السكون مثل: لم يحضرْ علي. حذف حرف العلة: لم يرمِ عليّ الكرة. حذف النون من الأفعال الخمسة: الصيادون لم يعودوا بعدُ من رحلة الصيد.	أ- الكسرة مثل: مررت بخالدٍ. ب- الياء في المثنى مثل: سلمت على الفائزيْن. - وفي جمع المذكر السالم: سلمت على الفائزين. - وفي الأسماء الخمسة: سلمت على أخيك. ج- الفتحة في الممنوع من الصرف: مَررْتُ بيوسفَ في المكتبة.

تدريبات

تدريب ١

أَختار الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١- الاسم (مصطفى) لا تظهر على آخره علامة الإعراب لأنه اسم :

أ- منقوص . ب- صحيح . ج- مقصور .

٢- الاسم (رنا) لا تظهر عليه علامة الإعراب لأنه اسم :

أ- مقصور . ب- ممدود . ج- منقوص .

٣- كلمة (محامٍ) لا تظهر عليها علامتا الرفع والجر لأنها اسم :

أ- صحيح . ب- منقوص . ج- من الأسماء الخمسة .

٤- كلمة (سماء) علامة جرها :

أ- الكسرة الظاهرة . ب- الفتحة لأنها ممنوعة من الصرف . ج- الكسرة المقدرة على آخرها .

٥- علامة جزم الفعل (يبعْ) في : لم يبع خالدٌ أرْضَه هي :

أ- حذف حرف العلة . ب- السكون . ج- حذف النون .

تدريب ٢

أكمل الفراغ فيما يأتي بما يناسب :

١ – الأسماء الخمسة هي : أب ، . . . . ، . . . . ، . . . . ، . . . .

٢ – الأفعال الخمسة : هي الفعل المضارع المسند إلى . . . . . . ، وإلى واو الجماعة ، وإلى ياء المخاطبة .

٣ – المثنىّ : هو اللفظ الدال على اثنين أو اثنتين بزيادة . . . . . في آخره .

٤ – تحذف نون المثنىّ وجمع المذكر السالم إذا . . . .

٥ – يمنع من ظهور علامة الإعراب على آخر الاسم المقصور . . . .

٦ – علامة جرّ الاسم الممنوع من الصرف هي . . . .

٧ – يصرف الممنوع من الصرف إذا . . . . أو عرف بـ(أل) .

٨ – علامة الرفع في الفعل المضارع المعتل الآخر هي . . . .

تدريب ٣

أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ – (   ) تحذف ياء الاسم المنقوص النكرة مثل (قاضٍ) في حالتي الرفع والجر .

٢ – (   ) تثبت ياء الاسم المنقوص المعرفة في الرفع والنصب والجر .

٣ – (   ) كل علم مذكر ممنوع من الصرف .

٤ – (   ) الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو بالياء تظهر على آخره علامة النصب .

٥ – (   ) علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر هي حذف حرف العلة من آخره .

٦ – (   ) الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو بالياء تظهر على آخره علامة الرفع .

تدريب ٤

أُعين علامة إعراب كل كلمة تحتها خط فيما يأتي :

أ – أنا إن سقطتُ فخذ مكاني ... يا رفيقي في الكفاحِ
واحمل سلاحك لا يُخِفْكَ ... دمي يسيل من السِّلاحِ
وانظر إلى شفتيّ أُطبقتا ... على هوج الرّياحِ
أنا لم أمت أنا لم أزل ... أدعوك من خلف الجراحِ

«معين بسيسو / فلسطين»

ب- خذوا بعثاتكم عنّا فأنتـــــم بها من كل أهل الأرض أَحْرى
ولا تدعوا إلى الإيمـان شعباً يرى الإكراه في الإيمــان كُفْراً «زكي قنصل/سوريا»

ج- إن أخاك من واساك .

د- ليس أبو الطيب المتنبي من ذوي الحيرة والتردد في آرائه، كأبي العلاء المعري .

هـ- وذو الحق لا تنتقص حقه فإن القطيعة في نقصهِ .

و- عُني علماء العرب من أُدباءَ ولغويين، ومؤرخين، بجمع الأمثال ودراستها .

تدريب ٥

أَقرأ النص الآتي، وأُجيب عن الأسئلة التي تأتي بعده :

«طلاب البحث والحقيقة لا يقفون عند حدّ، ولا يقنعون بمغنم، وجلّ همهم أن يُمَحِّصوا ويجَوّدوا، أن يهذّبوا وينقّحوا . والمجمعيون، وقد وقفوا أنفسهم على خدمة اللغة، يحرِصون دائماً على أن يشرحوا غامضها، ويذلّلوا صعابها، وييسّروا أمرها على الدارسين والباحثين، ويسعدهم أن يسهم معهم في ذلك جمهور المثقفين، ويرَوْنَ في هذا الإسهام تجاوباً نافعاً، وتعاوناً صادقاً، ويؤمنون إيماناً جازماً بأنّ العربية مِلْك أبنائها جميعاً» « من مقدمة المعجم الوسيط»

الأسئلة

أَستخرج من النص :

١-الأفعال المضارعة المرفوعة، وأُعين علامة رفع كل منها .

٢- الأفعال المضارعة المنصوبة، وأُعين علامة نصب كل منها .

٣- الأسماء المرفوعة التي علامة رفعها الواو .

٤- الأسماء المجرورة التي علامة جرها الياء .

إعراب

نموذج إعراب:

- أعرب ما تحته خط فيما يأتي :

قال خطيب من بني هاشم لابنه إبراهيم :

«أي بني، إني مُؤَدٍّ حقَّ الله في تأديبك، فأدّ إليّ حقّ الله في حُسْنِ الاستماع . . . واستعن على الكلام بطول

الفكر في المواطن التي تدعـوك نفسك فيها إلى القول، فإن للقـول ساعـات يضر فيها الخطأ ولا ينفـع فيـها الصـواب، واحذر مشورة الجاهل، وإن كان ناصحاً كما تحذر مشورة العاقل إذا كان غاشاً، يوشك أن يورطاك بمشـورتهما فيسبق إليك فكر العاقل وغرارة الجاهل.

«الجاحظ: البيان والتبيين»

الإعراب:

مؤد: خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تدعوك – تدعو: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل؛

والكاف: ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محل نصب مفعول به.

ساعات: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم.

يضر: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الخطأ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظـاهرة على آخره.

تحذر: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أنْ: حرفٌ مصدريٌّ ناصبٌ، مبنيّ على السكون، لا محل له من الإعراب.

يورطاك: يورطا: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة،

وألف الاثنين: ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل.

الكاف: ضمير متصل مبنيّ على الفتح، في محل نصب مفعول به.

– أَعرب ما تحته خط فيما يأتي:

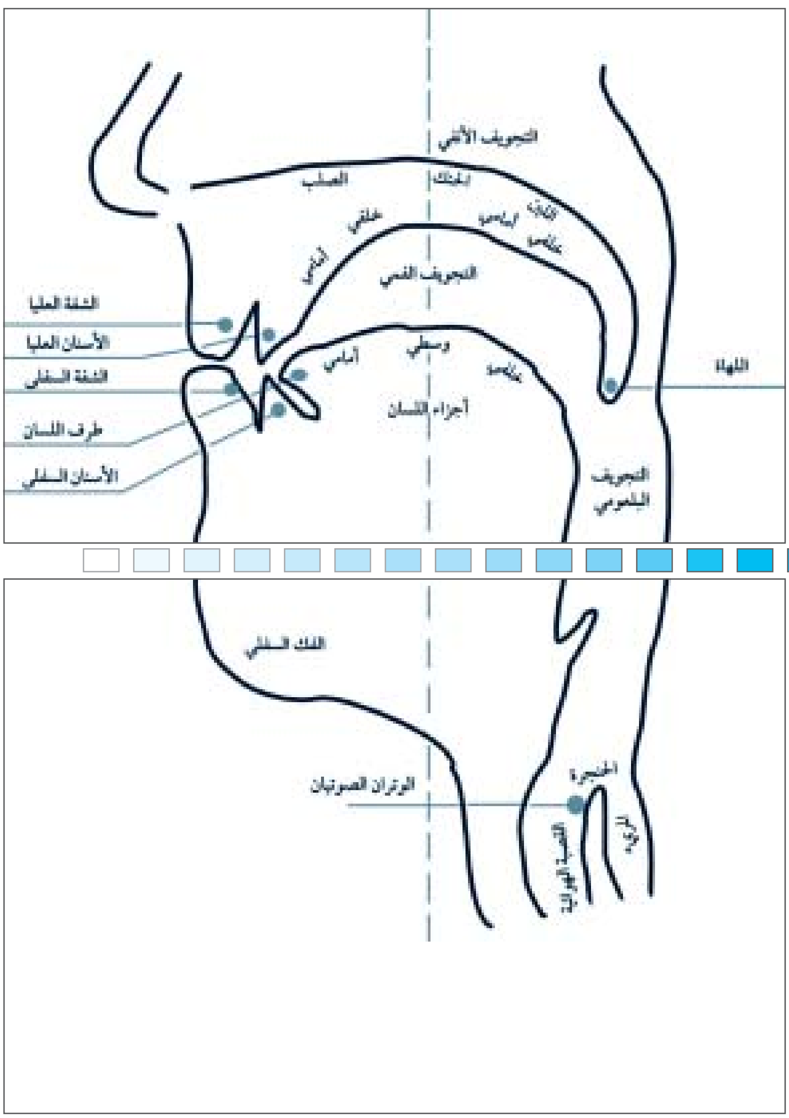
درسان لن أنسى أيّاً منهما: الأول لقنني إياه المرحوم إسعاف النشاشيبي يوم كان مديراً للمدرسة الرشيدية وأستاذاً للّغة العربية فيها، ذهبت إليه مع عدد من الزملاء كنّا ندرس عليه، وقلنا له: أنت أديب العربية في بلادنا، ونحن نريد أن نصبح كتاباً كباراً مثلك، فماذا تنصحنا؟ فنظر إلينا – ولم يكن أكبرنا يتجاوز السادسةَ عشْرةَ – وقال بشيء من الشفقة: كتاباً كباراً! قلنا: نعم. قال: حسناً. أكتبتم شيئاً؟ قلنا: نريد أن نصدر مجلة. فضحك وقال: لا يمكن أن يكون الإنسان كاتباً إلا بعد أن يقرأ عشرات الكتب من نفائس التراث العربي القديم، الكتابة الجيدة تأتي بعد امتلاء، وكان الأستاذ إسعاف يقرئنا يومذاك مختارات من ديوان الحماسة لأبي تمام، والكامل للمبرِّد، والكشاف للزمخشري ...».

«إسحق موسى الحسيني»

الوحدة

٢

عِلْمُ الأَصْواتِ



الدرس ١

علمُ الأصوات(مراجعة)

أقرأ:

يعدُّ الصوتُ شكلاً من أشكال التواصل القائم في عالمنا الواسع، نسمع بعضه من عناصر الطبيعة، وبعضه على ألسنة الطير والحيوان، كما نسمع بعضه، وهو المهمّ في دراستنا، في حديث الناس في البيت، والشارع، والمدرسة، وغيرها من الأماكن.

ولا نَسمع الأصوات على نسقٍ واحدٍ، كما لا تكونُ على وتيرة واحدة، وإنما هي أنواع، منها: القوي كصوت الرعد، وزئير الأسد، ومنها: الضعيف الخافت، كصوت حفيف الورق والأغصان، وهفيف الريح، وهمس المتسارّين من الناس، ومنها: المزعج المنفِّر، كالصَّوت الذي نسمعه من بعض الآلات، ومنها: الرقيق المريح الذي تستريح لسماعه الأذن، كصوت النشيد والغناء، ومن هذا النوع الأخير الكلام الذي هو موضوع علم الأصوات.

وعلم الأصوات فرع من مجموعة علوم تعرف باسم (العلوم اللغوية)، وهي علوم تضمُّ، إلى جانب علم الأصوات، فروعاً أُخرى، منها: علم الصرف، وعلم النحو. ولكل واحد من هذه العلوم اهتمام خاصٌّ بجانب معين من جوانب اللغة.

ويهتم علم الأصوات، في اللغة، بالجانب الصوتي فيها، ويتجلى ذلك في أمور من بينها: مخارج الأصوات، وخصائصها، وتركيبها معاً في بنى مقاطعَ وكلماتٍ، ثم انتقالها بوساطة الهواء إلى أن تصل إلى أذن المستقبل لها، وبلوغها الدماغ، كما صدرت من فم المرسل.

ولهذا العلم، أي علم الأصوات، فوائدُ جمّةٌ منها:

- إجادةُ تعلُّم اللغة القومية، وتحسين النطق بها، كما في علم التجويد.
- تسهيلُ تعلّم اللغات الأجنبية.
- تيسيرُ دراسة اللغة بمستوياتها المختلفة، ولا سيما المستوى الصرفيّ، والمستوى النحويّ.
- علاجُ عيوب النطق أو الكلام، مثل: اللُّثْغة، والتمتمة، والفأفأة وغيرها، وإرهاف الحسّ الجمالي في تذوق الأصوات، إلى غير ذلك من الفوائد الأخرى التي لا يتَّسعُ المقام للحديث عنها.

وقد تعرفنا، في السنة الماضية، معلوماتٍ عامةً عن هذا العلم، مثل: درجة الصوت وعلوّه، ونوعه والتفريق بين صوت وآخر، كما تعرفنا معلوماتٍ خاصةً عن أصوات اللغة العربية، مثل: عدد هذه الأصوات الذي يبلغ أربعة وثلاثين صوتاً، تتوزع على قسمين رئيسين هما:

- الصوامت: وعددها ثمانيةٌ وعشرون صامتاً، ويُرْمَزُ لها بالحروف: ء، ب، ت، ث... إلخ.
- الحركات: وعددها ستٌّ، منها: ثلاث حركات طويلة وهي:
- الألف، أو ما يمكن تسميته، على نحو دقيق، بالفتحة الطويلة، كالتي في الفعل الماضي: دعا.
- والواو، أو ما يمكن تسميته، على نحو دقيق، بالضمة الطويلة، كالتي في الفعل المضارع: يدعو.
- والياء: أو ما يمكن تسميته، على نحو دقيق، بالكسرة الطويلة، كالتي في الاسم: جميل.

وثلاث حركات قصيرة، هي: الضمّة، والكسرة، والفتحة، وهي الحركات التي تصاحب النطق بالصوامت الثلاثة للفعل الماضي المبنيّ للمجهول: كُتِبَ.

ودَرَسْنا أيضاً مخارجَ الأصواتِ التي تقع على طول المسافة الممتدة من الحَنْجرة إلى الشفتين. وقد لاحظنا، في أثناء دراستنا لتلك المخارج، أنَّ عدة أصوات قد تشترك في المخرج الواحد. وسنحاول توضيح الاختلاف بين هذه الأصوات المشتركة في المخرج، وغيرها من الأصوات أيضاً، وفقاً لاعتباراتٍ صوتية تصنيفية مختلفة، وذلك في الدروس الآتية في هذه الوحدة إن شاء الله تعالى.

تدريبات

تدريب ١

١- ما الفرق بين «نادَوْا» و «نادُوا»؟

أ- في المعنى　　　　ب- في الصّفة الصوتية للواو

٢-أُعطي مثالين، كما في السؤال السابق، حول الياء.

أ- ....　　ب- ....

٣- أيُّ الكلمات الآتية مرتبةُ الأحرف أَبْتثياً؟

جبر، فعل، أخرس، حرف، صفد، علي، صوت، حركة، مخرج.

٤-أُكوّن كلماتٍ نختار حروف كلٍّ منها من مجموعة الحروف الآتية، بحيث تكون أحرف الكلمة الواحدة مرتبة أبتثياً:

أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س

٥- أكتب عدد أصوات كل كلمة فيما يأتي:

وَصْلْ، وَصَلَ، وَصَّلَ.

٦- أُكوّن كلماتٍ كلُّ أحرفها معجمة (منقوطة)/ غير معجمة.

٧- أيُّهما أكثر أصواتاً: آلعربيةُ أم الإنجليزيةُ؟

أ- في الصوامت　　　　ب- في الحركات.

٨- أُكوّن:

أ- كلماتٍ ثلاثيةً فيها صوتان من مخرجين متجاورين.

ب- كلماتٍ ثلاثية أصواتها من مخارج مختلفة.

٩- أُكوّن كلماتٍ من صوتين (فقط) من المخرجين المذكورين، كما في المثال:

أ- الشفتين والحنجرة (هُمْ، هَبْ، أَبْ، أَمْ).

ب- الشفتين والحلق.

ج- الشفتين واللّهاة.

د- الشفتين والطّبق.

هـ- الشفتين واللثة.

و- الشفتين والمخرج الأسناني اللثوي.

ز- الشفتين والمخرج الشفوي الأسناني.

١٠- أقرأ:

في رحاب اللغة

والحروف منها مصوّت ومنها غير مصوّت. والمصوّتات منها قصيرة، ومنها طويلة، والمصوتات القصيرة هي التي تسميها العرب الحركات. وكلّ حرف غير مصوت أتبع بمصوّت قُرن به، فإنّه يسمى المقطع القصير، والعرب يسمّونه الحرف المتحرك، من قِبلَ أنهم يسمون المصوّتات القصيرة حركات. وكلُّ حرفٍ لم يتبع بمصوّتٍ أصلاً، وهو يمكن أن يقرن به، فإنّهم يسمّونه الحرف الساكن. وكل حرف غير مصوّت، قرن به مصوّت طويل، فإنّا نسمّيه المقطع الطويل.

«الفارابي: كتاب الموسيقا الكبير»

الدرس

٢ تصنيفُ الأصوات (الجهر والهمس)

أقرأُ:

نحاولُ أن ننطق الصامتين «زْ» و«سْ» ساكنين، ثم نراقبُ ما يحدثُ للحَنْجرة، أو داخل الحنجرة، مع كلٍّ منــهما.

نلاحظُ إحساساً بوجود ضغط في الحنجرة عند نطق الصوت الأول، وهو صوت (الزاي)، وذلك بخلاف ما يحــدث عند نطق الصوت الآخر، وهو صوت السين.

نكرِّرُ التجربة مرَّةً أخرى مع الصامتين الساكنين (دْ) و(ت)، ثم نراقبُ ما يحدثُ للحَنْجرة عند النطق بكلٍ منهما.

إن ما يحدث، عند النطق بصوتي (زْ) و(دْ) الســاكنين، من ناحية علمية وعمــلية، هو اهتزازُ الوترين الصوتيـــين الموجودين في الحَنْجرة وذبذبتُهما، كمــا تبيِّنُ ذلك التجاربُ المخبرية، والبحوث العلميـة، ومن شــأن هذا الاهتـزاز والذبذبة للوترين الصوتيين، في أثناء النطق بالصوت، أن يكسبه صفة صوتية اصْطُلحَ على تسميتها (الجهر).

أمّا عند النطق بصوتي (سْ) و(تْ) الساكنين، فإن الوترين الصوتيين يظلان خاملين دون أيِّ اهتزاز أو ذبذبة، فلا يحدثان ـ من ثمَّ ـ أيَّ تعديل على الصوت. وقد اصطلح على تسمية ذلك (الهمس).

والأصوات المهموسة في اللغة العربية هي:

س. ك. ت. ش. خ. ص. ف. ح. ث. هـ. ط. ق.

أما الأصوات المجهورة، فهي ما عدا ذلك:

ج. د. ذ. ر. ز. ض. ظ. ع. غ. ل. م. ن. و. ي.

وفيما يتعلق بصوت (الهمزة)، فإنَّه صوتٌ خاصٌّ يتّسم بأنه لا مجهور، ولا مهموس، وذلك عائد إلى أن الوترين الصوتيين يتخذان، عند النطق بها، وضعاً خاصاً، هو وضع الانطباق المحكم عند التهيؤ لإنتاجها. وهذا الوضع لا يسمح بالقول إن هذا الصوت مجهور أو مهموس.

وتجدر الإشارة إلى أن الحركات جميعاً تنتمي إلى فئة الأصوات المجهورة، وذلك عائدٌ إلى أن ذبذبة الوترين الصوتيين أواهتزازهما يعدُّ مكوِّناً أساسياً في إنتاج الحركات .

ولصفتي الجهر والهمس دورٌ كبيرٌ وحاسمٌ في التمييز بين أزواج الأصوات اللغوية في العربية . ومن أمثلة ذلك :

س - ز
ت - د
ح - ع
ث - ذ
خ - غ

أستنتج :

- الأصواتُ المجهورةُ : هي الأصواتُ التي يهتزُّ - في أثناء النطق بها - الوتران الصوتيان، وذلك في أثناء مرور تيار الهواء المنتج للصوت في الحنجرة . وتشمل أصوات : ب . ج . د . ذ . ر . ز . ض . ظ . ع . غ . ل . م . ن . و . ي .
- الأصوات المهموسة : هي الأصواتُ التي لا يهتزُّ الوتران الصوتيان عند مرور الهواء المنتج لها في الحنجرة، وتشمل أصوات : س . ك . ت . ش . خ . ص . ف . ج . ث . هـ . ط . ق .
- الهمزة لا تصنف ضمن الأصوات المجهورة أو المهموسة، فهي صوت لا مجهور ولا مهموس .

تدريبات

تدريب ١

١- أعرِّف كلاً من :

الوترين الصوتيين : . . . .

الصوت المجهور : . . . .

الصوت المهموس : . . . .

٢- نعيّن المجهور والمهموس في أوائل أصوات الكلمات في الآيات القرآنية الكريمة الآتية :

قال تعالى : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١﴾ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٤﴾ ﴾

«عبس ١-٤»

٣- أُعيّن المجهور والمهموس في أواخر أصوات كلمات البيتين :

وطني لو شغلت بالخلـد عنه   نازعتني إليه في الخلد نفسـي

بادر الفرصة واحذر فَوْتَهـا   فبلـــوغ العزّ في نيل الفرصْ

«أحمد شوقي»

٤ - أُغيّر حرفاً واحداً من كل كلمة لتصبح جميع أحرفها مهموسة :

قفل ----- ، سرق ----- ، نشف ----- ، خلق ----- ، كبح ----- ، فرك -----

عصف ----- ، شرف ----- ، نفق ----- ، خطب ----- ، حرث ----- .

٥ - أُكوّن أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتألف كل واحدة منها من أصوات مهموسة فقط .

١- -------- ٢- -------- ٣- -------- ٤- -------- ٥- --------

٦- -------- ٧- -------- ٨- -------- ٩- -------- ١٠- --------

٦- أَقرأ :

في رحاب اللغة

«ولاختبار جهر الصوت يمكن أن تجرى إحدى التجارب الآتية :

أ- نضع الإصبع فوق تفاحة آدم ، ثم ننطق بصـــوت من الأصـوات وحده مستقــلاً عن غــيره من الأصوات . ولا يتأتى هذا إلا بأن نشكل الصوت موضع التجربة بذلك الرمز الذي يسمى السكون ، مثل (بْ) . ويجب الاحتراز من الإتيان قبله بألف وصل كما كان يفعل القدماء من علماء الأصوات ، لأن الصوت حينئذ لا يتحقق فيه الاستقلال الذي هو أساس التجربة الصحيح . فإذا نطقنا بالصوت وحده وكان من المجهورات نشعر باهتزازات الوترين الصوتيين شعوراً لا يحتمل الشك .

ب- وكذلك حين نضع أصابعنا في آذاننا ، ثم ننطق بنفس الصوت ، وهو وحده مستقلاً عن غيره نحسُّ برنة الصوت في رؤوسنا .

ج- والتجربة الثالثة : هي أن يضع المرء كفه فوق جبهته ، في أثناء نطقه بالصوت موضع الاختبار ، فيحس برنين الصوت ، وذلك الرنين هو «صدى ذبذبة الوترين الصوتيين» .

« إبراهيم أنيس : الأصوات اللغوية»

الدرس

٣ تصنيفُ الأصوات (الأصوات الانفجارية والأصوات الاحتكاكية)

أَقرأ:

نحاول أن نَنطق بالصامت «بْ» ساكناً، مع مراقبة حركة عضوي النطق المنتجين له، وهما: الشفتان، نلاحظُ أن الشفتين تنطبقان أوّلاً، ثم تنفرجان فجأة، بسبب ضغط تيار الهواء المنتج لهذا الصوت والمتراكم خلفهما، محدثاً ذلك كلّه صوتاً انفجارياً، على النحو الذي يحدث عند اصطدام جسم بجسم آخر، ثم نُحاول أن نَنطق بالصامت (فْ) ساكناً، مع مراقبة حركة عضوي النطق المنتجين له، وهما: الشفة السفلى، والثنايا العليا.

نلاحظ أن عضوي النطق المذكورين، وهما: الشفة السفلى، والثنايا العليا، يقتربان كثيراً، ولكن تيار الهواء المنتج لهذا الصوت، وهو صوت (فْ) يستمرُّ في التدفق - دونما توقف - بين العضوين المذكورين، محدثاً ذلك كلّه صوتاً احتكاكياً.

ومن ناحية عامة، فإن الصوت، من حيث الانفجارُ والاحتكاكُ، يتأثرُ بالوضع الذي يتخذه عضوا النطق عند إنتاجه؛ فقد يلتقي هذان العضوان على نحوٍ يتوقف معه تدفق تيار الهواء المنتج للصوت، قبل حدوثه، ثم ينفرجان فجأة، مع حدوثه، فيكون الصوت، في هذه الحالة، من النوع الانفجاريّ.

وقد يتقارب عضوا النطق، دون الانطباق التام فيهما، بحيث يتمكن تيار الهواء المنتج للصوت من المرور خلالهما مع حدوث احتكاك مسموع، فيكون الصوت في هذه الحالة من النوع الاحتكاكيّ.

والأصوات الانفجارية، التي كان علماء اللغة العرب القدماء يسمونها شديدة، هي في العربية الآن:

ء. ب. ت. د. ض. ط. ق. ك.

أما الأصوات الاحتكاكية، التي كان علماء اللغة العرب القدماء يسمونها رخوة، فهي في العربية الآن:

ث. ح. خ. ذ. ز. س. ش. ص. ظ. ع. غ. ف. هـ.

وهناك نوعٌ آخرُ من الأصوات يجمع بين صفتي الانفجار والاحتكاك، وهو النوع الذي يُطلِق عليه علمُ الأصوات مصطلحَ (الأصوات المركبة)، ويشمل هذا النوع من الأصوات صوت الجيم في الفصحى.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك نوعاً آخرَ من الأصوات لا يصنَّف ضمن الأصوات الانفجارية والاحتكاكية، ويشمل ذلك صوتي: الواو، والياء في مثل وَلَدَ، و يَلِد، والحركات بأنواعها المختلفة، إضافة إلى أصوات:

ل. ر. م. ن.

ويعود السبب في ذلك إلى أن أعضاء النطق، المنتجة لهذه الأصوات، لا يصل الاقتراب بينها حدَّ حدوث احتكاك.

أستنتج:

- الأصوات الانفجارية: هي الأصواتُ التي تحدثُ عند التقاء عضوي نطق في موضع ما من جهاز النطق، ثم انفراجهما فجأة، وتشمل أصوات:

ء. ب. ت. د. ض. ط. ق. ك.

- الأصوات الاحتكاكية: هي الأصواتُ التي تحدثُ عندما يقترب عضوا نطق أحدهما من الآخر في موضع ما من جهاز النطق، بحيث يسمح ذلك بخروج الهواء المنتج لتلك الأصوات مع إحداث احتكاك مسموع. وتشمل أصوات:

ث. ج. خ. ذ. ز. س. ش. ص. ظ. ع. غ. ف. هـ.

- الجيم صوت مركب يجمع بين صفتي الانفجار والاحتكاك.
- الأصوات الأخرى وتشمل: الحركات، والواو والياء، في مثل: ولد، و: يلد، وأصوات:

ل. ر. م. ن.

تشكل نوعاً آخر من الأصوات التي لا توصف بالانفجار أو الاحتكاك.

تدريبات

تدريب ١

١ –أَعرِّفُ كلاًّ من :

الصوت الاحتكاكيّ : ---------------

الصوت الانفجاريّ : ---------------

الصوت المركب : ----------------

٢ – أكتب جميع الكلمات التي يمكن تكوينها من حروف انفجاريّة فقط .

٣ –أعمل قوائم لمجموعات الحروف الآتية :

أ – المجهورة والانفجارية معاً .

ب – المهموسة والاحتكاكية معاً .

ج – المجهورة والاحتكاكية معاً .

د – الانفجارية والاحتكاكية معاً .

هـ – المهموسة أو الانفجارية .

و – غير الانفجارية وغير الاحتكاكية .

٤ – في البيت الآتي :

ولو زاد الحيــاةَ الناسُ سَعْياً   وإخلاصاً لزادتهم جمــالا

«أحمد شوقي»

أ –أكتب البيت كتابة صوتية .

ب – أجد عدد الأصوات الانفجارية .

ج –أجد عدد الأصوات الاحتكاكية .

د – أجد العدد الكلّيَّ لأصوات البيت .

هـ – هل يساوي مجموع العددين في ب ، جـ ، العدد في د؟ أُفسِّر الإجابة .

الدرس

٤ تصنيفُ الأصوات (التَّفْخيمُ والتَّرْقيق)

أقرأ:

نحاولُ أن ننطق بالصامتين «طْ» و «تْ» ساكنين، ثم نراقب حركة مؤخّرة اللسان في الحالتين. نلاحظُ، عند النطق، بصوت الطاء، أنَّ مؤخرة اللسان ترتفع قليلاً إلى أعلى في اتجاه الطبق، ثم يرجع اللسان قليلاً إلى الخلف في اتجاه الجدار الخلفي للحلق، الأمر الذي يكسب هذا الصوت صفة التفخيم.

أما في حالة النطق بصوت التاء، فلا تحدث العملية السابقة؛ بمعنى أن مؤخرة اللسان لا ترتفع إلى أعلى في اتجاه الطبق، كما لا يتم رجوعه إلى الخلف في اتجاه الجدار الخلفي للحلق، وإنما يبقى اللسان مستوياً دونما ارتفاع إلى أعلى، أو رجوع إلى الخلف، الأمر الذي يكسب هذا الصوت صفة الترقيق.

وإذا ما كررنا التجربةَ نَفْسَها مع أزواجِ الصوامت الساكنة الآتية:

ضْ : دْ
صْ : سْ
ظْ : ذْ

ثم راقبنا حركة مؤخرة اللسان من حيثُ الارتفاع إلى أعلى، والرجوع إلى الخلف، فإننا سنحصل على نتيجة مماثلة لما تمَّ مع صوتي الطاء والتاء، حيث ترتفع مؤخرة اللسان إلى أعلى في اتجاه الطبق، مع رجوعه إلى الخلف في اتجاه الجدار الخلفي للحلق، مع كل من أصوات: الضاد، والصاد، والظاء، مما يجعلها أصواتاً مفخمة، أما مع الأصوات المقابلة لها، وهي أصوات: الدال، والسين، والذال، فلا يحدث ارتفاع أو رجوع للسان، وإنما يبقى مستوياً، مما يجعلها أصواتاً مرققة.

وهكذا، فإن ارتفاع مؤخرة اللسان إلى أعلى في اتجاه الطبق، مع التحرك قليلاً إلى الخلف في اتجاه الجدار الخلفي للحلق، في أثناء إنتاج صوت ما، والنطق به، من شأنه أن يكسب هذا الصوت صفة التفخيم.

وإذا لم يحدث شيء مع مؤخرة اللسان مما سبق، في أثناء إنتاج صوت ما والنطق به، فإن الصوت الحاصل يكون صوتاً يتّسم بصفة الترقيق.

وتشتمل اللغة العربية على أربعة أصوات مفخمة رئيسة هي: ص. ض. ط. ظ. أما ما عداها من أصوات، فهي أصوات مرققة بصورة عامة.

أستنتج:

- الأصوات المفخمة: هي الأصوات التي يصاحب إنتاجها ارتفاع مؤخرة اللسان إلى أعلى في اتجاه الطبق، مع رجوعه إلى الخلف قليلاً في اتجاه الجدار الخلفي للحلق. ويشمل هذا النوع من الأصوات في العربية أصوات: ص. ض. ط. ظ، بصورة رئيسة.
- الأصوات المرققة: هي الأصوات التي يكون اللسان، في أثناء النطق بها، مستوياً في الفم، دونما ارتفاع إلى أعلى، أو تحرك إلى الخلف. ويشمل هذا النوع من الأصوات في العربية الأصوات غير المفخمة السابقة بصورة عامة.

ملحوظة:
يعدُّ علماءُ أصواتِ اللغة العربية أصوات: خ، غ، ق، أصواتاً ذات تفخيم جزئي.

تدريبات

تدريب ١

١- أكتب الأصوات المرققة المناظرة للصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

الصاد : السين.

الضاد : -----

الطاء : -----

الظاء : -----

٢- أُغيّر حرفاً للحصول على كلمة فيها صوت مفخم:

سار، علم، حذر، حرف، بيت، عرش، فول.

٣- متى تفخم اللام في لفظ الجلالة اللّه؟ ومتى ترقق؟

مراجعة

١ – أكتب كتابة صوتية ، وأَضع خطاً تحت الأصوات المعنية :

- وعدُ الحرِّ دَيْنٌ عليه (مهموسة) .
- على نفسها جَنْتَ بَراقِش (انفجارية) .
- ما حكّ جلدك مثل ظفرك (مهموسة) .
- الصديق عند الضيق (مفخمة) .
- العدل أساس الملك (مجهورة) .
- لا تؤخرِّ عمل اليوم إلى الغد (احتكاكية) .

٢– أكمل الجدول :

الحرف	مهموس	مجهور	احتكاكي	انفجاري	مفخمّ
ء				*	
ب		*		*	
ت					
ث					
ج					
ح					
خ					
د					
ذ					
ر					
ز					
س					
ش					
ص					

الحرف	مهموس	مجهور	احتكاكي	انفجاري	مفخّم
ض					
ط					
ظ					
ع					
غ					
ف					
ق					
ك					
ل					
م					
ن					
هـ					
و					
ي					

الوحدة

٣

الصَّرْف





الدرس ١

مصادرُ الفعلِ الثُّلاثيّ

أقرأ:

١ – قال تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾ «الفتح: ١»

٢ – وقال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢﴾ «الفاتحة: ٢»

٣ – قُحٌّ يكاد صَهيلُ الخيل يقذفه عن سرجه مَرَحاً بالعزّ أو طَرَبا «المتنبي»

٤ – مرّ عمرو بن العاص برجلٍ من نصارى غسّان، فعرفه، فقال: يا عمرو، قد أحسنْتَ الدُّخول فأحسن الخرُوج، ففطن عمرو لما أراده، فرجَع. «العقد الفريد»

٥ – امتاز أسلوبُ الجاحظ في الكتابة بالسُّهولَة والجَزالَة.

* * *

١ – لا يضرّ السحابَ نُباحُ الكلاب. «مثل عربي»

٢ – وسيفي كان في الهيجا طبيباً يداوي رأس من يشكو الصُّداعا «عنترة بن شداد»

٣ – تختلف درجة الغَلَيان من سائلٍ إلى آخر. «ابن الرومي»

٤ – ألحّ عليه النّزفُ حتى أحاله إلى صُفْرَة الجاديّ عن حُمْرةِ الورد

٥ – واللهُ يعلم أيَّ ليلةٍ قضيْتُ ساهرةً حائرةً ثائرةً، لا أطمئن إلى شيء، ولا أسكن إلى رأي، حتى إذا كان الصباح نهضت أُمُّنا فأمرتْ أنْ نستَعِدَّ للرَّحيل. «طه حسين: دعاء الكروان»

٦ – لقد آن التكاشف والتواصي بما توحي الكرامة والإباءُ. «أحمد شوقي: مصرع كليوباترة»

ألاحظ

في المثالين الأولين، من المجموعة الأولى، الكلمتين: «فَتْح، و «حَمْد» وكلتاهما على وزن «فَعْل»، وهاتان الكلمتان جاءتا مصدرين للفعلين الثلاثيين المتعديين: «فَتَحَ»، و «حَمِدَ»، وهما، أي هذان الفعلان، على وزن «فَعَلَ»، و «فَعِلَ».

وفي المثال الثالث، جاءت الكلمتان: «مَرَح»، و «طَرَب»، وكلتاهما على وزن «فَعَل»، مصدرين للفعلين الثلاثيين اللازمين: «مَرِحَ» و «طَرِبَ»، وهما، أي هذان الفعلان، على وزن «فَعِلَ».

وفي المثال الرابع، جاءت الكلمتان: «دخول»، و «خروج»، وكلتاهما على وزن «فُعول»، مصدرين للفعلين الثلاثيين اللازمين: «دَخَل»، و«خَرَجَ»، وهما، أي هذان الفعلان، على وزن «فَعَلَ».

أما في المثال الخامس، فقد جاءت الكلمتان: «سهولة»، و «جزالة»، وهما على وزن «فُعولة»، و «وفَعالة» على الترتيب، مصدرين للفعلين الثلاثيِّين اللازمين: «سَهُل»، و «جَزُل»، وكلاهما على وزن «فَعُل».

وإذا ما أعدنا النظر في أمثلة هذه المجموعة، فإننا نجدُ أنَّ فيها ارتباطاً بين صيغة المصدر ووزن الفعل الماضي، وتعديه ولزومه.

* * *

وفي المجموعة الثانية من الأمثلة، نلاحظ، في المثال الأول، الكلمة «نُباح»، وهي على وزن «فُعال». وقد جاءت هذه الكلمة مصدراً للفعل الثلاثي «نبح». وهذا المصدر وما كان على شاكلته من المصادر مثل: صُراخ، وهُتاف، ورُغاء، تدل على صوت.

ولا تقتصر الصيغ المصدرية الدالة على صوت على وزن «فُعال» فقط، وإنما لها صيغة أخرى مشهورة هي: «فعيل»، ومن الأمثلة عليها المصدر: صهيل، الذي ورد في المثال الثالث من المجموعة الأولى، ومثلها أيضاً المصادر: زئير، وخرير، وحفيف.

وإذا ما نظرنا في بقية أمثلة المجموعة الثانية، فإننا نجد المصادر:

- «صُداع»، في المثال الثاني، وهو على وزن «فُعال»، وهو يدل على داء، ومثله، في ذلك، المصادر: زُكام، ودُوار، ورُعاف.
- «غَلَيان»، في المثال الثالث، وهو على وزن ؛فَعَلان»، ويَدل على حركة واضطراب، ومثله في ذلك المصادر: جَوَلان، وَطَيَران، وغَثَيان.
- «صُفْرة»، و «حُمْره»، في المثال الرابع، وهما وزن «فُعْلة»، ويدلان على لون، ومثلهما، في ذلك، المصادر: غُبْرة، ودُكنْة، وشُهْبَة.
- «رحيل»، في المثال الخامس، وهو وزن «فعيل» ويدل على حركة وسير، ومثله في ذلك المصادر: دبيب النمل،

وخبيب الحصان . . .

- و «إباء»، في المثال السادس، وهو وزن «فِعال»، ويدلُّ على الامتناع، ومثله، في ذلك، المصادر: نِفار، وجِماح، وشِراد.

وكذلك نجد، في المثال الخامس، من المجموعة الأولى، المصدر ؛«كتابة»، وهو بزنة «فِعالة»، ويدل على حرفة، ومثله في ذلك، المصادر: جِراحة، وزِراعة، وحِراثة.

وإذا ما أعدنا النظر في أمثلة هذه المجموعة، فإننا نجد أن فيها ارتباطاً بين صيغة المصدر ودلالة الفعل.

أستنتج:

تختلف مصادر الأفعال الثلاثية باختلاف أوزانها، واختلاف نوعها من حَيْثُ التعدي واللُّزوم.

١- فيغلب، في الفعل المتعدي على وزن «فَعَل»، و «فَعِل»، أن يكون مصدره على وزن «فَعْل»، مثل: ضَرَبَ ضَرْباً.

٢- أما في الفعل اللازم على وزن «فَعِل»، فيغلب أن يكون مصدره على وزن «فَعَل»، مثل: مرِضَ مَرَضاً، ووَجِعَ وَجَعاً.

٣- وفي الفعل اللازم على وزن «فَعَل»، يغلب أن يكون مصدره على وزن «فُعول» مثل: جلس جُلوساً، وقَعد قُعوداً.

٤- وفي الفعل اللازم على وزن «فَعُل» يغلب أن يكون مصدره على وزن:

أ- فُعولة: مثل: عَذُبَ عُذوبة، وسخُن سُخونة، وصَعُب صُعوبة.

ب- أو على وزن: فَعالة: مثل: فَصُح فَصاحة، وضَخُم ضخامة، ونَحُف نحافة.

تختلف مصادر الأفعال الثلاثية أيضاً باختلاف دلالتها، فيغلب مجيء المصدر:

أ- بوزن «فِعالة» للدلالة على الحرف والمهن، مثل: صاغ صياغة، وحاك حياكة.

ب- و بوزن: «فُعال»، وبوزن «فعيل» للدلالة على الأصوات، مثل: صَرَخَ صُراخاً، وزَأَر زئيراً.

ج- و بوزن «فَعَلان» للدلالة على الحركة والاضطراب، مثل: طارطَيَرانا، وغلى غَلَياناً.

د- و بوزن «فعيل» للدلالة على السير، مثل: رحل رحيلاً.

هـ- و بوزن «فِعال» للدلالة على الامتناع، مثل: نفرَ نِفاراً، وفرَّ فِراراً.

و- و بوزن «فُعال» للدلالة على الداء، مثل صُدِع صُداعاً، وزُكِمَ زُكاماً.

تدريبات

تدريب ١

- أُميِّزُ المصادر فيما يأتي :

أ- بِضاعة، خِزانة، مِساحة، فِراسة .

ب- سُرعة، قُوة، بُقعة، عُصبة .

ج- شِهاب، كِتاب، رِقاب، إِياب .

د- سُهاد، سُبات، مُزاح، شُجاع .

هـ- خُمود، حُدود، سُرور، عُهود .

و- سَحابة، حَماقة، فَقارة، وَجاهة .

تدريب ٢

- أكتب الأفعال الماضية من المصادر، مع ذكر القاعدة، وأُصرِّف الفعل مع ضمير المتكلم المفرد :

نباهة، خشونة، فرح، ملل، فهم، نضوب، جمود .

تدريب ٣

- أكتبُ المصدر لكلِّ فعلٍ مما يأتي، مع ذكر القاعدة في كل حالة :

حاك، فهم، صعب، ردّ، جال، هتف، شرد، طمع، أنّ، صرخ .

تدريب ٤

- أكتب المصادر للأفعال الآتية :

وفى، شكا، وعى، طال، لقي، حلا، جدّ (في العمل)، هطل، جفّ، كوى، دنا، قلّ .

تدريب ٥

- أكتب رقم كل مصدر في السطر الأول تحت صاحب الصوت في السطر الثاني :

١- خوار ٢- نهاق ٣- رغاء ٤- ثغاء ٥- نباح ٦- عواء ٧- مواء

٨- طنين ٩- شهيق ١٠- زئير .

القط، الذئب، الجمل، الثور، الماعز، الذباب، الحمار، الأسد، الكلب، الإنسان.

....

تدريب ٦

- أُعيِّنُ من المعجم مصدر كلٍّ من:

لَبِسَ يَلْبَس ... وَ لَبَسَ يَلْبِس.

ونستعمل كلاًّ من المصدرين في جملة مقيدة.

تدريب ٧

- أكتب الصيغة المصدرية المناسبة:

أ- الأميُّ هو الشخصُ الذي لا يعرف .... و ....

ب- تختلف السين والزاي في صفتي .... و ....

ج- يحدث .... الماء في درجة مئة مئوية.

د- تقوم الحواس الخمس بوظائف .... و .... و .... و

.... و ....

هـ- من فنون الرياضة البدنيَّة .... القرص، و .... الأثقال،

و ....

تدريب ٨

- أُعْرِبُ: قضت الأمُّ ليلتها ساهرةً حتى مطلع الفجر.

الدرس ٢

مصادرُ الفعلِ غيرِ الثُّلاثيِّ

أقرأ:

١- سُئل بعضُ الحكماء: أيُّ الأمور أشدّ تأييداً للفتى، وأيُّها أشدُّ إضراراً به؟

فقال: أشدُّها تأييداً له ثلاثةُ أشياءَ: مشاورة العلماء، وتجربة الأمور، وحسن التثبُّت؛ وأشدها إضراراً به ثلاثةُ أشياءَ: الاستبداد، والتهاون، والعجلة. «العقد الفريد»

٢- يُحِبُّ العاقلون على التصافي وحبُّ الجاهلين على الوَسامِ «المتنبي»

٣- هناك، هناك في سفح الجبل، شجرة السّرو، ذات الاخضرار الأبدي، تهاجمها الريح بعنف فتلويها، ولكنها لا تقصفها. «جبران خليل جبران/لبنان»

٤- الإيمان بضعٌ وسبعون شعبة، فأفضلها قول «لا إله إلا اللّه»، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبةٌ من الإيمان. «حديث شريف»

٥- الحوارُ خيرُ وسيلةٍ لمواجهة الانقسام، واختلاف الآراء في المجتمع. «أحمد شوقي/مصر»

٦- وما نيلُ المطالب بالتمنِّي ولكن تُؤْخَذُ الدُّنْيا غِلابا

٧- كثيراً ما يكون تلبّدُ السماءِ بالغيوم، مقدمةً لاعْشيشاب الأرض، واكتسائها بالأزهار.

* * *

قال تعالى:

١- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١﴾ «الحج: ١»

٢- ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢﴾ «الزلزلة: ١-٢»

٣- أنكَرْتُ على صديقي تململه وتبلبله.

٤- في أوروبا، لا يظهر أي نمط أدبي إلى الوجود قبل أن يكون النمط السابق له قد بدأ بالاضمحلال.
«نجيب محفوظ: الفجر الكاذب»

أُلاحظ

في المثال الأول، من المجموعة الأولى، المصادر الآتية :

- «تأييد»، على وزن «تَفْعيل» وهو مصدر للفعل الثلاثي المزيد «أيَّدَ» على وزن «فعَّل»، وكذلك جاء مصدر الفعل المزيد «فعَّل» على وزن «تَفْعِلة» وذلك في كلمة تَجْربة .
- و «إضْرار»، على وزن «إفْعال»، وهو مصدر للفعل الثلاثي المزيد «أضرَّ» على وزن «أفعل»، ومثله : أَكْرَم : إكْراماً، ويمكن أن ترد مصادر الفعل الثلاثي المزيد «أفْعَل» أيضاً على وزن «إفْعَلَة»، أو« إفالة » إذا كان معتل العين، نحو : أماط : إماطة، كما في المثال الرابع من هذه المجموعة، ومثله المصادر : إقامة، وإحاطة، وإزالة .
- و «مشاورة»، على وزن «مُفاعَلَة»، وهو مصدر للفعل الثلاثي المزيد : «شاور» على وزن «فاعل»، كما يجيء مصدر «فاعل» على وزن «فِعال» مثل جِوار، وغِلاب الواردتين في المثالين الخامس والسادس .
- و«تثبُّت» و مثله «تلبُّد» في المثال السابع على وزن «تفعُّل»، وهما مصدران للفعْلين الثلاثيين المزيدين «تثبَّت»، و «تلبَّدَ» على وزن «تفعَّل»، ومثلهما أيضاً المصدر «التمنِّي» الوارد في المثال السادس .
- و «استبداد»، في المثال الأول، على وزن «استفعال»، وهو مصدر للفعل الثلاثي المزيد : «استبدَّ»، على وزن «استفعل»، ومثله المصادر : استعمار، واستدراج، واستيلاء، من الأفعال اسْتَعْمر، واسْتدرج، واسْتولى .
- و «تهاوُن»، في المثال الأول أيضاً، على وزن «تفَاعُل»، وهو مصدر للفعل الثلاثي المزيد «تهاوَنَ»، على وزن «تفاعل»، ومثله المصدر «التصافي» الوارد في المثال الثاني .

ونلاحظ، في المثال الثالث، المصدر : «اخضرار»، على وزن «افعلال»، وهو مصدر للفعل الثلاثي المزيد : «اخضرَّ» على وزن «افعلَّ»، ومثله المصدر : احمرار .

- وفي المثال الخامس نلاحظ المصدر : «انْقسام»، على وزن «انفعال»، وهو مصدر للفعل الثلاثي المزيد : «انقسم»، على وزن «انفعل»، ومثله المصدر : انشطار .

-والمصدر «اختلاف»، على وزن «افتعال»، وهو مصدر للفعل الثلاثي المزيد «اختلف»، على وزن «افتعل» ومثله المصدر : اكتساء، من الفعل الثلاثي المزيد اكتسى، الوارد في المثال

السابع. وفي المثال الأخير، من هذه المجموعة، نجد المصدر «اعشيشاب»، على وزن «افعيعال»، وهو مصدر للفعل الثلاثي المزيد: «اعشوشب» على وزن «افعوعل». ومثله المصدر: احديداب.

* * *

وفي المجموعة الثانية من الأمثلة نلاحظ المصادر الآتية:

- «زلزلة»، في المثال الأول، على وزن «فَعْللة» وهو مصدر للفعل الرباعيّ المضعّف «زَلْزَلَ»، على وزن «فَعْللَ». ومثله المصدر: وسوسة: كما ترد مصادر هذا النوع من الأفعال على وزْن «فِعْلال» نحو: «زِلْزال»، كما في المثال الثاني، ومثله المصدر «وِسْواس».

وإذا لم يكن الفعل الرباعيّ مضعَّفاً، فإنه يرد على وزن «فَعْلَلة» آنف الذكر، نحو «بَعْثَر بَعْثَرةً»، ويمكن أن ترد بعض مصادر هذا النوع من الأفعال على وزن «فِعْلال» أيضاً، نحو: دحرج دَحْرَجةً ودِحْراجاً.

- و «تَمَلْمُل» و «تَبَلْبُل»، في المثال الثالث، على وزن «تَفَعْلُل»، وهما مصدران للفعل الرباعي المبدوء بتاء زائدة «تَمَلْمَلَ»، و «تَبَلْبَل»، ومثلهما المصادر: تَدَحْرُج، و»تلألُؤ» و «تَذَبْذُب».

- و «اضْمِحْلال»، في المثال الأخير، على وزن «افعلاّل»، وهو مصدر للفعل الرباعي المزيد «اضمحَلَّ»، على وزن «افعلَلَّ»، ومثله المصادر: اطْمِئْنان، واقْشِعْرار، واكْفِهْرار.

أستنتج:

تصاغ مصادر الأفعال غير الثلاثية على النحو الآتي:

١- ما كان على وزن «فعَّل»: ترد المصادر منه:

أ- على وزن «تفعْيل»، إذا كان صحيح اللام (الحرف الأخير) نحو: طَهَّر تطهيراً، وكسَّر تكسيراً، وعمَّق تعميقاً.

ب- على وزن «تَفْعِلة»، إذا كان معتل اللام، نحو: زكّى تَزْكِيَة، وولَّى تولية، كما يرد هذا المصدر على هذا الوزن في غير معتل اللام، نحو: جرَّب تَجْرِبة.

٢- ما كان على وزن «أَفْعَل»: ترد المصادر منه:

أ- على وزن «إفعال»، إذا كان صحيح العين (الحرف الأوسط). نحو: أكرم إكراماً، وأحسن إحساناً.

ب- على وزن: «إفْعَلة»، «أو إفالة»، إذا كان معتل العين، نحو: أزال إزالة، وأناب إنابة.

٣- ما كان على وزن «فاعَلَ»: ترد المصادر منه:

أ- على وزن «مُفاعلة»، إذا كان صحيحاً غير معتل نحو: قاتل مُقاتلة، وخاصم مخاصمة، وإذا كان معتل الفاء نحو: واصل مُواصلة، ويامن ميُامنة.

ب- على وزن «فِعال» إذا كان صحيحاً غير معتل، نحو: قاتل قتالاً، وخاصم خصاماً.

٤- ما كان على وزن «تَفَعَّلَ» يرد مصدره على وزن «تَفَعُّل» نحو: تقَدَّم تقدُّماً، وتأنّى تأنِّياً.

٥- ما كان على وزن «استَفْعل» يرد مصدره على وزن «استِفْعال» نحو: استخرج استخراجاً، ويرد على وزن «استِفْعَلة»، أو «استفالة» في مثل استقام استقامة.

٦- ما كان على وزن «تفاعل» يرد مصدره على وزن «تفاعُل»، نحو: تواصل تواصُلاً، وتلاقى تـلاقياً.

٧- ما كان على وزن: «افْعَلَّ» يرد مصدره على وزن «افْعِلال» نحو: اخضرَّ اخضراراً.

٨- ما كان على وزن «انْفَعَل» يرد مصدره على وزن «انفِعال» نحو: انفتح انفتاحاً.

٩- ما كان على وزن «افتَعَل» يرد مصدره على وزن «افتِعال» نحو: احترم احتراماً.

١٠- ما كان على وزن «افعَوْعَل» يرد مصدره على وزن «افعيعال» نحو: احدودب احديداباً.

١١- ما كان على وزن «فَعْلَلَ» بزيادة اللام، ترد المصادر منه:

أ- على وزن «فَعْلَلَة» إذا كان غير مضعف، نحو: بَعْثَر بَعْثَرة، وقد يجيء على وزن «فِعْلال»، مثل: دحْرج دَحْرجةً ودِحْراجاً.

ب- أَمَّا إذا كان مضعفاً فيرد على وزنين هما:

- فَعْلَلة نحو: زَلْزلة، ووَسْوَسة. - فِعلال نحو: زِلْزال، ووِسْواس.

١٢- ما كان على وزن «تَفَعْلَل» بتاء زائدة، يرد المصدر منه على وزن «تَفَعْلُل»، أي بضم الحرف الرابع منه فقط، نحو: تدحرَج تَدَحْرُجاً.

١٣- ما كان على وزن «افعَلَلَّ»، مبدوءاً بهمزة وصل، يرد المصدر منه على وزن «افعِلاّل»، أي بكسر الحرف الثالث منه، وزيادة ألف قبل آخره، نحو: اضْمَحلَّ اضْمِحْلالاً.

ملحوظة:

في جميع الأوزان الخماسية والسداسية، يكسر الحرف الثالث من الفعل، وتزاد ألف قبل الآخر في صياغة المصادر، نحو: اسْتَعْمَرَ استِعْماراً، واجتهد اجتهاداً.

أما إذا كان الفعل مبدوءاً بتاء زائدة، فإن مصدره يرد على وزن الماضي مع ضمٍّ ما قبل الآخر، نحو: تفاهم تَفاهُماً، وتدحرج تَدَحرُجاً.

تدريبات

تدريب ١

أُعيِّن مصادرَ الأفعال غير الثلاثية، وأفعالَها، والوَزْنَ الصرفيَّ لكلٍّ منها، في النص الآتي:

المُوَسْوِسُ

جعل يديم النظر في المجلاّت الطبيّة، والإكباب على تفهم مباحثها، وما قاله العلماء في اتِّقاء الأمراض، وعلاجها، وما لوّح به المستكشفون من مدافعة الموت وإطالة الحياة.

ولكنه قد يصافح إنساناً، أو يمسُّ آنية، أو يَلْمَسُ ثوباً، فسُرْعَانَ ما يَفْزَع إلى المطهّرات: هذا يغسل به يديه، وهذا للمضمضة، وهذا للاستنشاق.

وهو دائبٌ على تجرُّع الأدوية، هذا لتطهير الحلق، وهذا لتنقية الرئتين، وهذا لترويق الكبد والكُلْيَتَيْن. ساعته في حِجْره، يعدّ ضَرَبَات قلبه: ازدادت إلى تسعينَ فواحرَّ قلباه! تدنّت إلى ستينَ، وذلك فتور وانخذال، ثم هبطت إلى سبعٍ وخمسينَ، وذلك من نُذُرِ التلاشي، والانحلالِ، الأطبّاءَ! الأطبّاءَ!

«عبد العزيز البشري: المختار. بتصرف»

تدريب ٢

أَكتبُ مصادر الأفعال فيما يأتي:

مَدّت يدها، فدفعت الباب حتى انفتح، ثم تراجعت، ومضى أدهمُ نحو الحُجْرة بخطواته الحذرة، فتلقى من داخلها رائحةً مسكيةً شديدة النَّفاذ، وردّ الباب وراءه، ووقف يُحَمْلِق في الظلام، حتى بانت له خَصاصُ النوافذ المطلة على الخلاء وهي تَنْضَحُ بنور الفجر.

«نجيب محفوظ: أولاد حارتنا»

تدريب ٣

أَكتب مصادر الأفعال الآتية مع ذكر القاعدة:

نمىّ، استقلّ، قاوم، حرّر، تحرّر، تسارع، احتلّ، أَعلن، ارتوى، صرَّح، أعاد، كهرب، مغطس، تقوقع، قهقه، اعذوذب، تأنّى.

تدريب ٤

أُميِّزُ مصادر الأفعال الثلاثية:

بناء، مِراء، إجابة، رئاسة، صراع، فرار.

تدريب ٥

أُميِّزُ مصادر افتعل من مصادر انفعل فيما يأتي :

انتصار ، انفتاح ، انعتاق ، انتهاء ، انتباه ، انسحاب .

تدريب ٦

أُميِّز مصادر استفعل من مصادر افتعل فيما يأتي :

استواء ، استراحة ، استرداد ، استباق ، استلام .

تدريب ٧

أُكمل بحسب المثال الآتي :

-اختار : اختياراً .

-اختال : . . . .

-ازداد : . . . .

– اصطاد : . . . .

– اجتاح : . . . .

– اعتاش : . . . .

– ابتاع : . . . .

– اشتاق : . . . .

– استاء : . . . .

تدريب ٨

أَملأ الفراغ في كل جملة مما يأتي بالصيغة المصدرية المناسبة :

أ– نُسمي العملية التي تدخل فيها عناصر أو مركبات معينة ، وتخرج منها غيرها عملية . . . . الكيميائي .

ب– خط . . . . هو أطول خطوط العرض على الكرة الأرضية .

ج– . . . . هو تساوي نسبتين .

د- فعّال، ومِفْعال، وفعول، صيغ . . . .

هـ- يستعمل اليود في . . . . الجروح.

و- تمتاز أصوات الصاد، والضاد، والطاء، والظاء من سائر الأصوات بصفة . . . .

تدريب ٩

أَعرب:

الرجوعُ إلى الحق خيرٌ من التمادي في الباطل.

الدرس ٣

المَصْـدَرُ الميمـيُّ

أقرأ:

١ – لعمــــرك إنّي أرى مَصْرَعي ولكــنْ أُغِذُّ إليــه الخُطى

أرى مَقْتَلي دون حقّي السليب ودون بــلادي هو المُبْتَــغى

«عبد الرحيم محمود»

٢ – كنت أتخلّف عن الذهاب مع العمال لأني كنت أخجل أن أقف مَوْقِفَهم، وأمدّ يدي لأتناول أجري.

«خليل السكاكيني: كذا أنا يا دنيا»

٣ – من عجب أن يكون هذا الرجل، الذي طار صيته بالخير والحب والجود كلّ مَطار، حازماً حاسماً وعلى فظاظة وحرص في بيته.

«نجيب محفوظ: زقاق المدق»

«أبو العتاهية»

٤ – إنّ الشباب والفراغ والجِدَة مفْسَدَةٌ للمَرْء أيُّ مَفْسَدَةْ

* * *

١ – قال تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾﴾ «الشعراء: ٢٢٧»

٢ – وقال تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴿١٩﴾﴾ «سبأ: ١٩»

٣ – أيها الساقي إليك المُشْتَكى قد دعوناك وإن لم تَسْمَعِ

ألاحظ

في أمثلة المجموعة الأولى، أن الكلمتين «مَصْرَع»، و«مَقْتَل»، في المثال الأول، وكلمة «مطار»، في المثال الثالث، تقوم كل واحدة منها بدور المصدر، فهي تماثل المصادر الثلاثية: «صَرْع»، و«قَتْل»، و«طَيَران». وقد جاءت هذه الكلمات جميعُها على وزن «مَفْعل». ونلاحظ أيضاً أن هذه الكلمات جاءت مبدوءةً بميم زائدة.

إن قيام هذه الكلمات، وما كان على شاكلتها، بدور المصدر، واستهلال كلّ واحدة منها بميم زائدة، هو الذي دفع علماءَ الصَّرْفِ العرب إلى تسميتها بالمصادر الميمية.

وفي المثال الثاني نلاحظ أن الكلمة «مَوْقِف»، تقوم بدور المصدر «وقوف»، وأنها جاءت على وزن «مَفْعِل»، وهي من الفعل الثلاثي المثال: وقف.

وفي المثال الرابع. نجد كلمة «مَفْسَدة» على وزن «مَفْعَلة»، وهي أيضاً مصدر ميمي يقوم بدور المصدر في البيت الذي وردت فيه، وهذا المصدر هو: فساد.

وفي أمثلة المجموعة الثانية، نلاحظ أن الكلمة «منقلب» تقوم بدور المصدر «انقلاب»، وهي مبدوءة بميم زائدة مضمومة، وبذلك تكون مصدراً ميمياً، ومثلها المصدران الميميان: مُمزَّق، ومُشْتكى. وقد جاءت هذه المصادر الميمية مضمومة الميم، إذ إنها مأخوذه من أفعال ثلاثية مزيدة، هي: انقلب، ومزّق، واشتكى.

أستنتج:

- المصدر الميمي: هو صيغة اسمية تدل على الحدث، وترد مبدوءة بميم زائدة.
- يشتق المصدر الميمي على النحو الآتي:

١- من الأفعال الثلاثية:

أ- على وزن «مَفْعِل» إذا كان الفعل ثلاثياً مثالاً صحيح اللام محذوف الفاء في الفعل المضارع، نحو: موعد، من: وعد يعد، وموضع، من: وضع يضع.

ب- على وزن «مَفْعَل»، نحو: مَنْظر من: نظر ينظر، إذا كان الفعل ثلاثياً وليس مثالاً صحيح اللام محذوف الفاء في الفعل المضارع.

٢- من الأفعال غير الثلاثية:

يشتق المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول، وذلك بإضافة ميم مضمومة في بداية الفعل الماضي، نحو: مُدَحْرَج، من: دحْرج، ومُمَزّق، من: مزَّق، ومُنْقلب، من: انْقلب (تحذف همزة الوصل).

٣- وفي بعض الحالات، يرد المصدر الميمي منتهياً بتاء مزيدة في آخره نحو: مَرْحَمة، ومَسَرَّة، وموَدَّة.

٤- توجد صيغ أخرى غير قياسية (شاذة) للمصدر الميمي، نحو: مسير، ومجيء، ومبيت، ومشيب، ومصير، ومرفِق، ومقيل.

٥- لا تشتمل المصادر الميمية على صيغة «مفاعلة» مصدر «فاعل»، نحو: مقاومة، ومرافعة، ومجانسة.

تدريبات

تدريب ١

أُميّز المصدر الميمي فيما يأتي:

مَلام، مَلال، مَعاد، مُعاد، مَضْمَضَة، مَرْحمة.

تدريب ٢

أُعيّن المصادر الميميّة وأفعالها فيما يأتي:

أ- كان المكان واسع المطَّرَد، ضيّق المَهْرب، وتضايقت خيل الروم، وتفرقوا في كل مذْهب لا يَلْوون على شيء.
«أيام العرب في الإسلام»

ب- نزل رئيس المركب من الصاري، وقال: واللهِ إننا قد وقعنا في مَهْلَكة عظيمة، ولم يبق لنا منها مَخْلص، ولا نجاة.
«ألف ليلة وليلة»

تدريب ٣

أيُّ المصادر الميمية الآتية جاء مخالفاً للقاعدة:

موعد، مسار، مرجع، مجيء، مهابة، مصير، مفرّ، مذاق، مغزى، مَهَمّة، مأخذ.

تدريب ٤

أَبحث عن المصادر الميمية الآتية في القرآن الكريم، وأُلاحظ استعمالاتها:

مَعاش، مُنْزَل، مَوْثِق، مَيْسَرة، مَتاب، مَرَدّ، معاد، مودَّة.

تدريب ٥

أَكتب المصدر الميمي لكل من الأفعال الآتية، وأَستعمله في جملة مفيدة:

قعد، نفع، انطلق.

تدريب ٦

أَستعمل المصدر الميميَّ، للأفعال الآتية في جمل مفيدة :

شرب ، وعد ، انتهى .

تدريب ٧

أَستعمل المصدر الميميَّ، واسمَ المكان ، واسمَ المفعول للأفعال الآتية في جمل مفيدة :

أقام ، اختبر ، استودع .

تدريب ٨

أَعربُ :

حقٌّ تقرير المصير حقٌّ مقدَّسٌ لجميع الشعوب .

الدرس ٤

أسماء المرة والهيئة

أقرأ:

١ – أبو جعفرٍ رجلٌ عالمٌ بما يصلح المِعْدَةَ الفاسدةْ

تخوَّفَ تُخمةَ أضيافه فعوّدها أَكْلَةً واحـــدةْ «أبو نواس»

٢ – جرعَ المريض من دوائه جرعة فتحسّن بها .

٣ – لكلّ صارمٍ نَبْوَة، ولكل جوادٍ كَبْوَة . «مثل عربي»

٤ – سأُغْفي إِغْفاءةً واحدة، ثم أقوم لأداء واجبي نشيطاً في أوائل المبكِّرين .

٥ – زُلزلت المدينة زَلْزَلَةً واحدة .

* * *

١ – علم الأسد بعد ذلك بكذب دِمْنَة، وفجوره فقتله شرَّ قِتْلَة . «ابن المقفع : كليلة ودمنة»

٢ – فلما فرغ من إنشاده المريب، طلعت عليه طِلْعَةَ الذيب، وقلت السلام على الخطيب، فأجفل إِجْفالَ الحمل، وقال : سبق السيف العذل . « ناصيف اليازجي : مجمع البحرين»

٣ – خرج عليّ بَغْتَةً نحوُ أربعينَ رجلاً من قُطّاع الطرق فأحاطوا بي إحاطَةَ السِّوار بالمعصم .

«ابن بطوطة : تحفة النظار في غرائب الأمصار»

أُلاحظ

في المجموعة الأولى أن الكلمات التي تحتها خطّ في الأمثلة الثلاثة الأولى، وهي : أكْلَـة، وجَرْعَة، ونَبْوة، وكَبْوة قد جاءت على وزن « فَعْلَة »، وأن كلّ واحدة منها تقوم بدور المصـدر : أكْل، وجَرْع، ونُبُوّ، وكَبْـو للأفعال الثلاثيـة : أَكَل، وجرع، ونبا، وكبا، كما أن كل كلمة منها تدل على وقوع الحدث مرة واحدة . إن هذا النوع من صيغ الكلمات يسمى اسْمَ مرَّة .

كما نلاحظ أن الكلمتين : إغفاءة، وزَلْزَلَة، في المثالين الرابع والخامس، من المجموعة الأولى نفسها، تدلان على وقوع الحدث مرَّة واحدة، وقد صيغت الكلمة الأولى منهما بإضافة تاء إلى مصدر الفعل غير الثلاثي : أغفى، وهو إغفاء، كما جاءت الكلمة الأخرى مماثلة لأحد مصدري الفعل : زلزل، إن هذا النوع من صيغ الكلمات يسمى أيضاً اسْمَ مرَّة .

وفي المجموعة الثانية نلاحظ أن الكلمتين «قِتْلَة» ، «طِلْعة»، في المثالين الأولين، تقومان بدور المصدرين : قَتْل ، وطلوع، للفعلين الثلاثيين : قَتَل ، وطَلَع ، وقد استعملتا لاتخاذ الحدث هيئة خاصة ، أو كيفية خاصة ، هي : شرُّ أنواع القتل ، في الحالة الأولى ، وطلوع الذئاب ، في الحالة الأخرى ، وقد جاءت صيغة كل واحدة من هاتين الكلمتين على وزن : «فِعْلة» . إن هذا النوع من صيغ الكلمات يسمى اسمَ هيئة .

وإذا ما عدنا ، مرة أخرى ، إلى أمثلة المجموعة الثانية ، فإننا نجد كلمتي : إجْفال ، وإحاطة ، في المثالين الثاني والثالث ، وهما مصدران للفعلين غير الثلاثيين : أجفل ، وأحاط ، قد استُعْملا هنا للدلالة على هيئة خاصة لحدوث الفعل ، وقد تحقق ذلك بتخصيصهما بالوصف ، أو الإضافة ، إن هذا النوع من صيغ الكلمات يسمى اسم هيئة .

أستنتج :

- اسم المرة:

مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ، ويصاغ من الثلاثي على وزن «فَعْلَة» ، ومن غير الثلاثي على وزن المصدر بزيادة تاء في آخره .

وإذا كان مصدر الفعل الثلاثي على وزن «فَعْلَة» ، فإن اسم المرة يكون بتخصيص هذا المصدر بالصفة «واحدة» نحو : رحمة واحدة، ودعوة واحدة .

وإذا كان مصدر الفعل الرباعي على وزن «فَعْلَلة» فإن اسم المرّة يكون أيضاً بتخصيص هذا المصدر بالصفة «واحدة» نحو : دحرجت الكرة دحرجة واحدة .

- اسم الهيئة:

مصدر يدل على هيئة الفعل وكيفيته حين وقوعه . ويصاغ من الثلاثي على وزن «فِعْلة» ، ومن غير الثلاثي يكون بتخصيص مصدر الفعل بالإضافة أو الوصف نحو : ساعدهُ مساعدةَ الأخ لأخيه . ونحو : ساعده مساعدةً كريمة .

ملحوظة:

إذا كان للفعل غير الثلاثي صيغتا مصدر مختلفتان ، نختار أكثرهما شيوعاً واستعمالاً في صياغة اسم المرَّة ، فنقول : وافق موافقة واحدة ، ولا نقول : وافق وفاقاً واحداً .

تدريبات

تدريب ١

أُعيّن اسم المرة، واسم الهيئة، فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾﴾ «الحاقة: ١٤»

ب- ربّ أكلةٍ منعت أَكَلات. «مثل عربي»

ج- مشيت ساعةً مِشْية من لا يعرف همّاً من هموم الدنيا، مشْية المتنزه المسحور. «أمين الريحاني/لبنان»

د- كنت إذا رأيتها من بعيد صور لها قلبي من الحسن والهوى ما يموت فيه موتةً ثم يحيا. «مصطفى صادق الرافعي/مصر»

هـ- دخلت فإذا رجلٌ أشمط النّاصية، يكتنفه الغلام والجارية، فحيَّيت تحيّةَ مُلتاح، وجثمت جِثْمة مرتاح. «مجمع البحرين»

تدريب ٢

أَكتب اسم المرة واسم الهيئة، وأَستعمل كلاً منهما في جملة لكل فعل مما يأتي:

طلع، صحا، نام، كافأ، انحنى، دحرج، أصاب.

تدريب ٣

أَختار الصيغة الصحيحة:

أ- صارعه (صراعاً واحداً، مصارعة واحدة). (اسم مرة).

ب- جرّب الشيء (تجربة واحدة، تجريباً واحداً). (اسم مرة).

جـ- سلّم عليه (تسليم البشاشة، تسليمة البشاشة). (اسم هيئة).

د- راغ اللص(روغة الثعلب، ريغة الثعلب). (اسم هيئة).

هـ- سأعيدُ الجملة (إعادة، إعادة واحدة). (اسم مرة).

تدريب ٤

أَستعمل اسْمَ مرة، واسْمَ هيئة لكل من الأفعال الآتية في جملة:

خطب (خُطبة)، خدم (خِدمة)، دعا (دَعوة)، سار (سيرة)

تدريب ٥

أَعرب:

لكلِّ عالمٍ هَفْوة.

الدرس ٥

المصــدرُ الصناعيُّ

أقرأ:

١- وللحريَّة الحمــراءِ بابٌ بكـــلِّ يـدٍ مضرَّجةٍ يُدّقُ «أحمد شوقي»

٢- أنتم المخلصونَ للوطـنيَّةْ أنتم الحاملونَ عبءَ القضيَّةْ «إبراهيم طوقان»

٣- لا أخطو خطوة إلا مدافعاً جاذبية الأرض، وشاعراً بأنّي أحمل نَفْسي حَمْلاً. «مصطفى صادق الرافعي»

٤- كانت ميّ المثلَ الأعلى للفتاة الشرقية الراقية المثقفة في جميع أطوارها وتطوّراتها: في اعتزازها بقوميتها، وتمكّنها من لغتها، ومحافظتها على شخصيتها، واحترامها لتقاليد قومها وعقائدهم. «هدى شعراوي»

٥- من القيم التربوية العليا: الحِوارُ وتحمُّلُ المسؤوليَّة.

أُلاحظ

إذا لاحظنا الكلماتِ التي تحتها خط في النصوص السابقة، وهي: الحرية، والوطنية، وجاذبية، وقومية، وشخصية، والمسؤولية، وجدنا أنها تقوم بدورِ مصادرَ أُخْرى مقاربةٍ في المعنى، مثل: التحرر، والانتماء للوطن، وجذب ... الخ.

ويمتاز كل واحد من هذه المصادر بانتهائه بياء مشدَّدة، وتاء تأنيث مسبوقتين بكسرة في نهاية الاسم. إن كلَّ مصدر ناتج على هذه الصيغة يسمى مصدراً صناعيّاً.

ونلاحظ أيضاً، أن هذه المصادر الصناعيّة تنقسم إلى قسمين:

- أولهما: ما هو منسوب إلى الأسماء المشتقة، مثل: الصفة، واسم الفاعل، واسم المفعول، وهي: حرية، وجــاذبية، ومسؤولية، نسبة إلى حرّ، وجاذب، ومسؤول.
- وثانيهما: ما هو منســوب إلى أسمــاءِ ذاتٍ، وهي: الوطنيــة، وقوميــة، وشخصـية، نسبة إلى: وطـن، وقــوم، وشخص.

أستنتج :

١- المصدر الصناعيّ: اسم منسوب مُنْتَهٍ بياء مشددة، وتاء تأنيث مكسور ما قبلهما، وله معنى المصدر.

٢- يصاغ المصدر الصناعيّ من:

أ- الأسماء المشتقة، مثل: اسم الفاعل، واسم المفعول، وأفعل التفضيل، والمصادر، نحو: شاعرية، ومسؤولية، وأفضلية، واشتراكية.

ب- أسماء الذات، مثل: الإنسانية، والقومية.

٣- ويمكن أن يأتي المصدر الصناعي ترجمةً لبعض المصادر الأجنبية المستعملة في العلوم الاجتماعية وغيرها، مثل: الديمقراطية، والأرستقراطية، والبيروقراطية.

تدريبات

تدريب ١

أَبني مصادر صناعيّة وأَستعملها في جمل مفيدة مما يأتي:

إنسان، جنس، هو، كهرباء، عصام، مفعول، قابل، عبقر، كيف، مُلك.

تدريب ٢

أُميّز المصدر الصناعي في الجمل الآتية:

أ- لا يمكن لأيٍّ منا التفريط بالثوابت الوطنيّة.

ب- الموضوعيّة أساسٌ مهمٌّ من أسس البحث العلمي.

ج- لا يجتمع التبذير والفعاليّة في مشروع ناجح.

د- المدارس أساسيّة وثانويّة، وما يميّز الأساسيّة منها في بلادنا مجّانيّة التعليم.

هـ- يمتاز الحاسوب بالآليّة في إجراء العمليّات.

و- علينا أن نعطيَ الأولويّةَ للصالح العام عند أخذ الخيارات.

ز- فلسطينية العينين والوشـــمِ
فلســــطينيـــــة الاســـــم
فلسطينيـــة الأحلام والهـمّ

«محمود درويش»

تدريب ٣

أُميّز نوع المصدر :

المحبّةُ أفضلُ من البُغْض، والسِّلْم أفْضَلُ من الحرب، والصدق أفضل من النفاق، والحريّة أفضل من العبودية والخضوع، والتواضع أفضل من التكبّر، والصّراع أفضل من الاستسلام، والانفتاح أفضل من الانغلاق، والقوة أفضل من الضعف.

«حليم بركات: المجتمع العربي في القرن العشرين»

تدريب ٤

أَعرّف من المعجم معاني المصادر الصناعيّة الآتية :

الديمقراطية، الاشتراكية، الأرستقراطية، النازية، الميزانية.

تدريب ٥

أَعرب :

وللحريّة الحمراءِ بابٌ   بكلِّ يدٍ مضرّجةٍ يُدَقُّ

تدريب ٦

-أَقرأ :

في رحاب اللغة

لم يحدثْ تطورٌ أو تجديد في أيّ نوع من المصادر كما حدث في هذا النوع، ولم يُتَوَسَّع فيه كما تُوُسِّعَ إبّانَ النهضة العلمية ترجمةً وتأليفاًفي العصر العباسي. وزاد أمره سعةً خلال نهضتنا العلميّة لتوسّعنا في الترجمة والتأليف، مجاراةً للنهضة الغربيّة الحديثة، ولا سيّما أنّ العلوم والصّناعات قد اتّسعت وتنوّعت، وأصبحت تأتينا كلَّ يومٍ بجديد من المعاني المجرّدة يحتاج إلى جديدٍ من الألفاظ، ولا مجال أوسع من المصدر الصناعي، وَلا أيْسَرَ منه، ولا أدقَّ للدلالة على هذه المعاني.

«محمد خليفة التونسي/أضواء على لغتنا السَّمحة»

الدرس ٦

العـــددُ الأَصْـــليُّ

أقرأ:

١ – قمرٌ واحدٌ يطلُ علينـــــا وعلى الكوخ والبناء الموطّدْ «إيليا أبو ماضي»

٢ – قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴿٩٣﴾﴾ «النحل: ٩٣»

٣ – شاعران اثنانِ لقّبا بالأخطل: الأخطل الكبير واسمه غِياث بن غوث، والأخطل الصغير واسمه بشارة الخوري.

٤ – للإنسان عينانِ اثنتانِ، أما النَّحْلةُ فلها خمسُ أعينٍ.

* * *

١ – أنجبت والدتي من قبلي ستّةَ أشقاءٍ، ثم توقفت عن الإنجاب تسعَ سنواتٍ. «نجيب محفوظ»

٢ – قال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ. ﴿١٣﴾﴾ «هود: ١٣»

٣– قال تعالى: ﴿فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ ﴿٨٩﴾﴾ «المائدة: ٨٩»

* * *

١ – قال تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾﴾
«يوسف: ٤»

٢ – أما رسالتك الأخيرة ذاتُ الإحدى عَشْرَةَ صفحةً فهي رسالة جميلة مهمة تستحق حفلة تكريم.
«خليل السكاكيني: كذا أنا يا دنيا»

٣– يواجه من يزور مدينة سبسطية الأثرية، من الباب الغربي لسورها، شارعاً معمّداً عرضه اثنا عَشَرَ متراً، . . . ، ويقوم على جانبيه ستُّمئةِ عمودٍ حجريٍّ.

٤ – تتكون مدرسة أخي من اثنتي عَشْرَةَ غرفةً.

* * *

١ – قيل لطفيليٍّ: كمْ أربعةٌ في أربعةٍ؟

قال: ستةَ عَشَرَ رغيفاً. «نديم كامل: نوادر البخلاء والطفيليين»

٢ – كانت أختها ابنة سِتَّ عَشْرَةَ سنةً ، وابن عمها في الثانيةَ عشْرةَ أو يزيد قليلاً . «نجيب محفوظ»

* * *

١ – في مزرعة جدي ثلاثونَ نعجةً وثلاثونَ خروفاً .

٢ – بدأت هيئة الأمم المتحدة بإحدى وخمسينَ دولةً ، ثم تنامى عدد أعضائها بمرور الزمن ، فأصبح يشتمل الآن على مئةٍ وثمانٍ وثمانينَ دولةً . «لغتنا الجميلة – الصف السابع/ ج٢»

٣ – فيها اثنتانِ وأربعونَ حلوبةً   سوداً كخافية الغراب الأسْحمِ «عنترة بن شداد»

٤ – منذ خمسٍ وعشرينَ سنةً خطتني يد الزمان كلمة في كتاب هذا العالم الغريب الهائل . «جبران خليل جبران»

٥ – لقد عشت ما يقرب من ثمانيةٍ وستينَ عاماً ، قضيتها مكافحة من أجل الوطن ، ومن أجل الإنسان . «هدى شعراوي»

* * *

١ – خيْرٌ لك أن تفهم صفحةً واحدةً من أن تقرأ مئةَ صفحةٍ أو مئةَ كتابٍ دونَ فهمٍ .

٢ – قال تعالى : ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ ﴾ « القدر : ٣»

٣ – قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ «الحج : ٤٧»

ألاحظ

نلاحظ في المثال الأول من المجموعة الأولى ، أن العدد «واحد» جاء مذكراً مثل المعدود «قمر» ، كما جاء ، إضافة إلى ذلك ، مرفوعاً مثله ، ومطابقاً له من حيث الإفراد . ويقال مثلُ ذلك عن علاقة العدد «واحدة» بالمعدود «أُمَّة» في المثال الثاني .

وفي المثال الثالث جاء العدد «اثنان» مطابقاً للمعدود «شاعران» ، من حيث التذكير ، والتثنية ، والرفع بالألف ، لأنه يعامل معاملة المثنى ، ويقال مثلُ ذلك عن علاقة العدد «اثنتان» بالمعدود «عينان» في المثال الرابع .

ونلاحظُ في المثال الأول من المجموعة الثانية ، أن العدد «ستَّة» جاء مؤنثاً ، وهو بذلك يخالف المعدود المذكر «أشقاء» في الجنس ، حيث إن «أشقاء» جمع شقيق ، وهو مذكر ، ويعرب مفعولاً به مضافاً ، والمعدود مضافاً إليه ، وهو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف : وكذلك العدد «تسع» ، فقد جاء مذكراً ، وهو بذلك يخالف المعدود «سنوات» في الجنس ، حيث إن سنوات جمع سنة ، وهي مؤنث .

وفي المثال الثاني ، جاء العدد «عَشْر» مذكراً ، وهو بذلك يخالف المعدود المؤنث «سُوَر» في الجنس ؛ حيث إن

«سُوَر» جمع سورة، وهي مؤنث، مع ملاحظة أن الشين في «عَشْر» المذكرة جاءت ساكنة.

وفي المثال الثالث جاء العدد «عَشَرة» مؤنثاً، وهو بذلك يخالف المعدود المذكر «مساكين» في الجنس، حيث إن «مساكين» جمع مسكين، وهو مذكر، مع ملاحظة أن الشين في «عَشَرة» المؤنثة جاءت متحركة بالفتحة.

ونلاحظُ في المثال الأول من المجموعة الثالثة، أن العدد «أحدَعشر» جاء مبنياً على فتح الجزأين، وأن معدوده «كوكباً»، وهو تمييز، جاء مفرداً منصوباً، ومشاركاً له في جنسه، وهو المذكّر؛ وكذلك العدد «إحدى عَشْرَةَ»، في المثال الثاني، فقد جاء مبنياً على فتح الجزأين، وأَن معدوده «صفحة»، وهو تمييز، جاء مفرداً منصوباً، ومشاركاً له في جنسه، وهو المؤنث.

وفي المثال الثالث جاء العدد «اثنا عشر» مرفوع الجزء الأول وهو «اثنا» بالألف، لأنه خبر المبتدأ «عرضُ»، في حين جاء الجزء الثاني، وهو «عشَر» مبنياً على الفتح، أما معدود هذا العدد، وهو «متراً»، فقد جاء مفرداً منصوباً ومشاركاً للعدد في جنسه وهو المذكر. وكذلك العدد «اثنتي عشرة» في المثال الرابع، فقد جاء جزؤه الأول، وهو «اثنتي» مجروراً بالياء، لأنّه سبق بحرف الجر «من»، في حين جاء جزؤه الآخر، وهو «عشرة» مبنياً على الفتح، أما معدود هذا العدد، وهو «غرفة» فقد جاء مفرداً منصوباً ومشاركاً للعدد في جنسه، وهو المؤنث.

ونلاحظُ في المثال الأول من المجموعة الرابعة، أن العدد «ستَّة عَشَرَ»جاء مبنياً على فتح الجزأين، وأن معدوده «رغيفاً»، وهو تمييز، جاء مفرداً منصوباً، وقد جاء الجزء الأول من هذا العدد، وهو «ستَّة» مؤنثاً، وهو بذلك يخالف المعدود «رغيفاً»، في حين جاء جزؤه الثاني، وهو «عشَر» مذكراً، وهو بذلك يماثل أو يطابق المعدود «رغيفاً»، وكذلك العدد «ستَّ عَشْرَة» في المثال الثاني، فقد جاء مبنياً على فتح الجزأين، وأن معدوده «سنة»، وهو تمييز، جاء مفرداً منصوباً، وهو يخالف المعدود «سنة»، في حين جاء جزؤه الثاني، وهو «عشرة» مؤنثاً، وهو بذلك يماثل أو يطابق المعدود نفسه، وهو «سنة».

ونلاحظُ في المجموعة الخامسة، أن العدد «ثلاثون» جاء مبتدأ مرفوعاً بالواو، وهو ملحقٌ بجمع المذكر السالم، وجاء معدوده، وهو تمييزٌ مفرد منصوب، مؤنثاً في كلمة «نعجةً» في الحالة الأولى، ومذكراً في كلمة «خروفاً»، في الحالة الأخرى. وهذا هو حال ألفاظ العقود التي تبقى على حالها دونما تغيير في الجنس مع معدوداتها. وفي بقية أمثلة المجموعة الخامسة، نلاحظ أن المعدود، في حالة المعطوف والمعطوف عليه من الأعداد يكون تمييزاً مفرداً منصوباً، كما هو الحال مع ألفاظ العقود. ويسلك الجزء الأول من العدد المعطوف مسلك الأعداد من (١-١٠) المبيَّن في المجموعتين الأولى والثانية بوجه عام، فهو يطابق المعدود من حيث الجنس في: «إحدى وخمسين دولة»، في المثال الثاني، وكذلك

في : «اثنتان وأربعون حلوبة»، في المثال الثالث، في حين يخالفه فيه في المثال الرابع في : «خمس وعشرين سنة»، وكذلك في : «ثمانية وستين عاماً» في المثال الخامس.

ونلاحظُ في المجموعة الأخيرة، أن العدد «مئة»، في المثال الأول، جاء مضافاً إلى «صفحة»، مرَّة، وإلى «كتاب» مرة أخرى، دون أن يتأثر بجنس المعدود، وكذلك حال العدد «ألف» في المثالين الأخيرين.

أستنتج :

– ترتبط الأعداد بمعدوداتها بالعلاقات الآتية :

- العددان ١ ، ٢:

يطابق العددُ المعدودَ في الجنس والإعراب، فنقول : رجلٌ واحدٌ، وامرأةٌ واحدةٌ، ورجلان اثنان، وامرأتان اثنتان.

- الأعداد (٣-١٠):

يخالف العددُ المعدودَ في الجنس، ويكون العدد مضافاً، والمعدود جمعاً مضافاً إليه مجروراً، فنقول : ثلاثةُ كتب، وسبعُ حقائب، وعَشْرُ سيارات، وعَشَرةُ أقلام.

ملحوظة:

عند تطبيق قاعدة المخالفة، فإن الاهتمام والاعتبار يكونان بجنس المفرد، فنقول : سبعة سجلاّت، وخمسة حمّامات، ذلك أن المفرد في كل منهما هو : سجل، وحمّام وكلاهما مذكر، ولذلك أنثنا العدد.

- الأعداد (١١-١٢):

يطابق العددُ بجزأيه المعدود في الجنس، ويكون المعدود تمييزاً مفرداً منصوباً. ويبنى العدد (١١) على فتح الجزأين، فنقول : أحَدَ عَشَرَ طالباً، وإحدى عشْرةَ طالبةً. وفي حالة العدد (١٢) يتغيَّر الجزء الأول بتغير العوامل، أو بحسب موقعه في الجملة، أما الجزء الثاني منه فيكون مبنياً على الفتح، فنقول : جاء اثنا عشرَ ولداً، ورأيت اثني عشرَ ولداً، ومررت باثني عشرَ ولداً، كما نقول : جاءت اثنتا عَشْرَةَ بنتاً، ورأيت اثنتي عشْرةَ بنتاً، ومررت باثنتي عشْرةَ بنتاً.

- الأعداد (١٣ - ١٩):

يكون العدد مبنياً على فتح الجزأين، والمعدود تمييزاً مفرداً منصوباً. ومن ناحية أخرى، يكون الجزء الأول من العدد مخالفاً المعدود في الجنس، في حين يرد الجزء الآخر مطابقاً له، فنقول : عندي ثلاثةَ عشرَ قلماً، وثلاثَ عشْرةَ مِسْطرةً.

- **ألفاظ العقود: (٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ... ، ٩٠)**

لا يتأثر العدد بجنس المعدود، ويكون المعدود تمييزاً مفرداً منصوباً، ويرد العدد مرفوعاً بالواو، ومنصوباً ومجروراً بالياء، باعتباره ملحقاً بجمع المذكر السالم، فنقول: في الصف ثلاثونَ طالباً، أو: في الصف ثلاثونَ طالبةً. ونقول: عندي خمسونَ كتاباً، أو: اشتريت خمسينَ كتاباً.

- **العدد المعطوف والمعطوف عليه:**

يطابق العددان (١ ، ٢)، في حالة العطف، المعدود في الجنس، وتخالفه فيه الأعداد (٣-٩)، ويكون المعدود تمييزاً مفرداً منصوباً، فنقول: واحد وعشرونَ رجلاً، وإحدى/ واحدة وعشرونَ امرأة، ونقول: اثنانِ وعشرونَ رجلاً، واثنتانِ وعشرونَ امرأة، ونقول: ثلاثة وأربعونَ طالباً، وثلاث وأربعونَ طالبةً.

- **العدد: مئة ومضاعفاته:**

لا يتغير العددْ «مئة» بتغير جنس المعدود، ويكون العدد مضافاً، والمعدود مضافاً إليه، فنقول: مئةُ كتاب، ومئةُ مسطرةٍ. وكذلك يضاف العدد «مئتان»، على غرار إضافة المثنى إلى المعدود، فنقول: مئتا كرسيٍّ، ومئتا منضدةٍ.

أما مضاعفات المئة: (٣٠٠ – ٩٠٠) فيكون عدد المئات فيها مذكراً مضافاً إلى كلمة «مئة»، وتضاف هذه إلى المعدودات التي ترد مفردة مضافاً إليها ومجرورة، فنقول: في المدرسة سَبْعُمئةِ طالبٍ، أو: سبعُمئةِ طالبةٍ.

- **العدد ألف ومضاعفاته:**

يشبه العددُ «ألف» العددَ «مئة» في علاقته بالمعدود، وكذلك يضاف العدد «ألفان» إلى المعدود، كما هو الحال مع العدد «مئتان». أما مضاعفات الألف، مثل: (٣٠٠٠ – ٩٠٠٠) فيكون عدد الآلاف فيها مؤنثاً مضافاً إلى كلمة آلاف، وتضاف هذه الأعداد إلى المعدودات التي ترد مفردة مضافاً إليها ومجرورة، فنقول: سبعة آلاف بيت، وسبعة آلاف غرفة.

ملحوظات:

يتأثر المعدود بالعدد المجاور له مباشرة، فنقول: سنة ستٍّ وخمسين ومئة، وعام ستَّةٍ وخمسين ومئة، ونقول: ألف وستمئةٍ وسَبْعَةُ كتب، وأربعمئةٍ وثمانونَ قلماً.

- يرد العدد «عشرة» مخالفاً للمعدود في حالة الإفراد، فنقول: عَشَرَةُ رجال، و: عَشْرُ نساءٍ. ويرد هذا العدد مطابقاً للمعدود في حالة التركيب، فنقول: ثلاثةَ عَشَرَ كتاباً، وثلاثَ عَشْرَةَ مجلة.
- تضبط شين العدد «عَشَرَة»، في حالة الإفراد بالفتح، إذا كان المعدود مذكراً، وبالسكون، إذا كان المعدود مؤنثاً. وتضبط شين العدد «عَشَرَ»، في حالة التركيب، بالفتح، إذا كان المعدود مذكراً، وشين العدد «عَشْرَةَ» في حالة التركيب أيضاً بالسكون إذا كان المعدود مؤنثاً، ويتضح ذلك جلياً في أمثلة الملحوظة السابقة.

تدريبات

تدريب ١

- أُشكل ما تحته خط فيما يأتي :

أ- في العربية ست حركات : ثلاث حركات قصيرة ، وثلاث حركات طويلة .

ب- عدد الأصوات الصامتة في العربية ثمانية وعشرون صوتاً .

ج- تتميز المنطقة المعتدلة بوجود أربعة فصول متميزة في السنة .

تدريب ٢

- أكتب العدد بالحروف :

مسجد بيت المقدس

وفي المسجد (٣) مقاصير للنساء ، طول كل مقصورة (٨٠) ذراعاً ، في عرض (٥٠) ذراعاً ، وفيه من المصاحف الجامعة (٧٠) مصحفاً ، وفيه من الكبار (٦) مصاحف على كراسي تجعل فيها ، وفيه من المحاريب (١٠) ، ومن القباب (١٥) قبة ، وفيه (١٤) جُبّاً للماء ، وفيه (٤) مناور للمؤذنين ، وله من الخدم (٢٠٠) مملوك ، و (٣٠) مملوكاً يقبضون الرزق من بيت مال المسلمين . . . ووظيفته في كل عام من الحصر (٨٠٠٠) ، ووظيفته في كل عام لفتائل القناديل (١٢) ديناراً ، ولزجاج القناديل (٣٣) ديناراً ، ولصنّاعٍ يعملون في سطوح المسجد في كل عام (١٥) ديناراً . «العقد الفريد»

تدريب ٣

- أَستعمل كلّ عدد فيما يأتي في جملتين ، مرة مع معدود مذكر ، ومرة مع معدود مؤنث :

٢ ، ٦ ، ١٨ ، ٩١ ، ٧٧ ، ١٩٩٤ ، ٢٠٠٤ .

تدريب ٤

- أُصحّح الأخطاء المتعلقة بالعدد فيما يأتي :

أ- اشترك في الأمسيَّة الشعرية خمس وخمسين شاعراً من اثنتي عشرة دولة عربية .

ب- تواصلت أعمال الحلقة النقدية التي عقدت في المركز العلمي لمؤسسة عبد الحميد شومان ست أيام ، واشترك فيها ست عشرة باحثاً .

ج- ضم شرح الزوزني للمعلقات السبع سبعة قصائد لسبع شعراء مشهورين، بلغ بعضها أكثر من خمس وستين بيتاً، وتجاوز بعضها المئة بيتاً.

د- في مدرستنا تسع أساتذة ومئتان وعشر تلميذة.

تدريب ٥

- **نموذج في الإعراب:**

أَعرب ما تحته خط فيما يأتي:

شهدت طرق البلاد في الشهر الفائت أكثر من ثلاثة وتسعين حادث سير، أسفرت عن مقتل أربعة عشر شخصاً، بينهم سبعة أطفال، وإصابة حوالي مئتين واثني عشر بجراح مختلفة.

- **الإعراب:**

-ثلاثة: اسم مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

-وتسعين: الواو حرف عطف، وتسعين معطوف مجرور، وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

-حادث: تمييز منصوب، وهو مضاف، وسير: مضاف إليه مجرور.

-أربعةَ عشَرَ: عدد مركبٌ مبنيٌ على فتح الجزأين في محلِّ جرٍّ مضافٍ إليه.

-شخصاً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

-سبعةَ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

-أطفالٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

-مئتين: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء لأنه مثنّى.

-واثني عشر: الواو: حرف عطف، اثني: معطوف مجرور، وعلامة جره الياء، عشر: مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

- أَعرب ما تحته خط فيما يأتي:

أ- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ٤﴾

«يوسف: ٤»

ب- ألزم الاتحاد الدولي لكرة القدم المنتخبات المشاركة في البطولة بقائمة لا تتعدى ثلاثة وعشرين لاعباً، بينهم ثلاثة حراس للمرمى .

ج- إبريق كهربائي، يعمل على فرق جهد مقداره مئتان وأربعون فولتاً، ويسحب تياراً شدته عشرة أمبيرات، احسب الطاقة الكهربائية التي يستهلكها في ثلاث ساعات .

د- في السنة الواحدة أربعة فصول، واثنا عشر شهرا، وثلاثمئة وخسمة وستون يوماً أو ثلاثمئة وستة وستون يوماً .

تدريب ٦

-أقرأ :

في رحاب اللّغة

النَّيِّف الزائد على العَقْد من واحد إلى ثلاثة، وما كان من أربعةٍ إلى تسعَةٍ فهو بضْع، يقال: عَشَرَةٌ ونَيِّف ، وألفٌ ونَيِّف؛ ولا يقال: خمسةَ عشرَ ونَيِّف، ولا نَيِّفٌ وعشرة . ولا يستعمل إلاّ بعد العَقْد .

«المعجم الوسيط»

الدرس

٧ العَـــدَدُ التَّرْتيبيُّ

أقرأ:

١ – الناس في شرعي ثلاثة : واحدٌ يلعن الحياة ، وواحد يباركها ، وواحدٌ يتأمل بها ، فقد أحْبَبْتُ الأول لتعاسته ، والثاني لسماحته ، والثالث لمداركه . «جبران خليل جبران»

٢ – سبحانَكَ اللّهمَّ خيرَ معلمٍ عَلّمْتَ بالقلم القُرونَ الأُولى «أحمد شرقي»

٣ – بدلاً من أن يأتي صاحبنا في الساعة الحاديةَ عَشْرَةَ ، وهي الوقت المعيّن ، جاء قبل الظهر بعَشْرِ دقائقَ . «مي زيادة»

٤ – إذا كان القرنُ التاسعَ عَشَرَ هو الذي نشأت فيه تلك العظائم ، فهو من القرون التي ليس للشرق فيها ذكرٌ يؤثر ، ولا أثرٌ يذكر . «إبراهيم اليازجي»

٥ – أُقيمتْ هيئةُ الأمم المتحدة في الرابع والعشرينَ من شهرِ تشْرينَ الأَوَّلِ عام ١٩٤٥ م ، بعد أن ألقت الحرب العالمية الثانية أوزارها . «لغتنا الجميلة – الصف السابع – ج٢»

٦ – آخر دروس كتاب العلوم هو الحادي والعشرونَ ، الذي ينتهي في الصفحة السابعة والثمانينَ .

٧ – هذه هي المرة المئة التي ننبه فيها إلى خطورة الموقف .

ألاحظ

– في المثال الأول العددَ الترتيبي «الأول» ، الذي يشير إلى ترتيب صنف الناس الأسبق وروداً في النص ، وهو : «واحد يلعن الحياة» ، وقد استعمل هذا العدد لوصف المذكر «واحد» .

– وفي المثال الثاني ، نلاحظ العدد الترتيبي «الأولى» الذي يشير إلى القرون السابقة لغيرها في الترتيب وقد استعمل هذا العدد لوصف المؤنث «القرون» .

– وإذا ما عدنا إلى المثال الأول ، فإننا نجد العددين الترتيبيين : «الثاني» ، و «الثالث» ، وهما على وزن «فاعل» ، وهذا الوزن تُبْنى عليه الأعداد الترتيبية للمذكر ، وهي : الثالث ، والرابع ، والخامس . . . والعاشر .

أما الأعداد الترتيبية للمؤنث ، فإنها تُبْنى على وزن «فاعلة» ، كما في كلمة «الثانية» في المثال الخامس ،

ومثلها الأعداد: الثالثة، والرابعة، والخامسة . . . والعاشرة.

- وفي المثال الثالث، نجد العدد الترتيبي «الحاديةَ عَشْرَةَ»، وهو مبنيٌّ على فتح الجزأين، وقد جاء جُزْءا هذا العدد مطابقين للموصوف المؤنث، وهو: «الساعة» في الجنس.

- وفي المثال الرابع نجد العدد الترتيبي: «التاسعَ عَشَرَ»، وهو مبني، كسابقه، على فتح الجزأين، وقد جاء جزءا هذا العدد مطابقين للموصوف المذكر، وهو: «القرن» في الجنس.

- ونلاحظُ هنا أيضاً، أن الجزء الأول من العدد الترتيبي كان على وزن «فاعل» للمذكر، أو «فاعلة» للمؤنث، وهذا ينطبق على الأعداد من (٢-٩).

- وفي المثال السادس نجد العدد الترتيبي «الحادي والعشرون»، وقد جاء جزؤه الأول، مطابقاً للموصوف المذكر المقدَّر، وهو «الدرس» في الجنس، ومثله، في المثال الخامس، العدد الترتيبي: «الرابع والعشرين»، وقد جاء جزؤه الأول، وهو على وزن «فاعل» مطابقاً للموصوف المقدّر، وهو «اليوم».

- أما العدد الترتيبي: «السابعة والثمانين»، الوارد في المثال السادس، فقد جاء جزؤه الأول، وهو على وزن «فاعلة»، مطابقاً للموصوف المؤنث، وهو «الصفحة» في الجنس.

- وفي المثال الأخير، نجد العدد الترتيبي «المئة»، المماثل للعدد الأصلي «مئة»، وصفاً لكلمة «مرَّة» المؤنثة. ويعامل العدد الترتيبي «الألف» على غرار ما يعامل به العدد الترتيبي «المئة».

أستنتج:

- تستعمل الأعداد الترتيبية المقابلة للأعداد الأصلية بحسب القواعد الآتية:

- العدد (١):

يستعمل العدد الترتيبي «الأول» للمذكر، والعدد الترتيبي «الأولى» للمؤنث.

- الأعداد (٢-١٠):

تكون الأعداد الترتيبية على وزن «فاعل» للمذكر، ووزن «فاعلة» للمؤنث.

مثل: الثاني، والثالث، والرابع . . . والعاشر.

ومثل: الثانية، والثالثة، والرابعة . . . والعاشرة.

- الأعداد المركبة (١١ -١٩):

يتكون هذا النوع من العدد الترتيبي من جزأين :

يكون الجزءُ الأولُ منه للمذكر على وزن «فاعل»، والجزء الآخر، وهو كلمة «عَشرَ» مذكرةٌ نحو : الثاني عَشَر، والثالثَ عشَرَ . . . والتاسعَ عَشَرَ .

أما للمؤنث، فإن جزأه الأول يكون على وزن «فاعلة»، والجزء الآخر، وهو كلمة «عشرة» مؤنثة، نحو : الحاديةَ عَشْرةَ، والثانيةَ عَشْرةَ، . . . والتاسعةَ عَشْرةَ .

- العقود (٢٠ - ٩٠):

تستعمل ألفاظ العقود : العشرون، والثلاثون، والأربعون . . . والتسعون، وصفاً للمذكر والمؤنث على السواء .

- الأعداد المعطوفة: (٢١ - ٩٩):

يتكون هذا النوع من العدد الترتيبي من جزأين :

يكون الجزء الأول منه للمذكر على وزن «فاعل»، والجزء الاخر هو لفظ العَقْد، مثل : الحادي والعشرون، والثاني والعشرون، والسابع والخمسون . . . . والتاسع والتسعون .

أما للمؤنث، فإن جزأه الأول يكون على وزن «فاعلة»، والجزء الاخر هو لفظ العقد، مثل : الثانية والثلاثون، والثامنة والستون، والتاسعة والتسعون .

- العددان (مئة ، وألف):

يستعملان للمذكر والمؤنث على نحو واحد دونما تغيير ، فنقول :

اليوم المئة ، والصفحة المئة ، والشهر الألف ، والسنة الألف .

تدريبات

تدريب ١

أَكْتُب بالحروف الأعداد الترتيبية فيما يأتي :

تشرين (١) واحد وثلاثون يوماً؛ في اليوم (١) تهيج الصَّبا، وفي (٥) عيد كنيسة القيامة ببيت المقدس، وفي (١٥) يبرد الزمان، وفي (١٨) ينقص النيل، وفي (٢١) يزرع على نيل مصر، وفي (٢٢) يبتدئ الهواء بالبرد، وفي (٣٠) تذهب الحِدَأُ والرّخم والخطاطيف، ويسكن النمل في جوف الأرض.

«القزويني: عجائب المخلوقات»

تدريب ٢

أَستعمل كلاًّ من الأعداد الترتيبية الآتية في جمل، مرةً للمذكر، وأخرى للمؤنث:

٧، ١٢، ٨١، ٦٦، ٢٠٠٠ .

تدريب ٣

أُصحح الأخطاء، في الأعداد الترتيبية فيما يأتي:

أ- ولد سعيد في العشرين من كانون ثاني سنة ١٩٩٠م .

ب- كان ترتيبه الحاديَ عَشرَ في الصف .

ج- كانت الجلسة التاسعةَ عَشرَ للجمعية صاخبةً جداً .

د- تقع القدس على خط العرض الأربعين شمالاً .

هـ- وقعت النكبة في سنة الثامنة والأربعين من القرن العشرين .

تدريب ٤

نموذج في الإعراب:

أُعربُ ما تحته خط:

تأسست جمعية الهلال الأحمر في اليوم السادس والعشرين من شهر كانون الأول عام ١٩٦٨م.

-اليوم: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

-السادس: نعت مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

-والعشرين: الواو حرف عطف، العشرين معطوف على السادس مجرور، وعلامة جره الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

-من: حرف جر مبني على السكون.

-شهرِ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

-كانون: مضاف إليه، وعلامة جره الفتحة النائبة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

-الأول: نعت مجرور.

- أُعرب:

أنا الآن في السنةِ الخامسةَ عشْرةَ من العمر.

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
lisanerab.com رابط بديل

ساهم في إنجاز هذا العمل:

لجنة المناهج الوزارية : (قرار الوزير بتاريخ ٢٠٠٢/١١/٢٣م)

– د. نعيم أبو الحمص (رئيساً) – جهاد زكارنة (عضواً) –زينب الوزير (عضواً)
– د. عبد الله عبد المنعم (نائب الرئيس) –هشام كحيل (عضواً) – د. صلاح ياسين (أمين السر)

اللجنة الفنية للمتابعة :

– د. صلاح ياسين (منسقاً) – د. غازي أبو شرخ(عضواً) – أ. منير الخالدي (عضواً)
– د. عمر أبو الحمص (عضواً) – أ. صبحي الكايد (عضواً) –مديرالقياس والتقويم (عضواً)
– د. هيفاء الآغا(عضواً) – أ. جميل أبو سعدة (عضواً)

لجنة إقرار الكتب الجديدة للمباحث الأدبية :

– جهاد زكارنة (رئيساً) – سعاد قدومي – إسماعيل الجماصي
– د. عمر أبو الحمص (مقرراً) – علي مناصرة – سكينة عليان
– موسى الحاج – إلهام عبد القادر – محمد أبو حالوب
– نهاد أبو غزالة

المشاركون في ورشات عمل منهاج اللغة العربية للصف التاسع الأساسي :

–إبراهيم مصباح – حسن عطا – محمد القريوتي – سمر حامدة – ليلى قسيس
–وفاء الجيوسي – هدى صادق – مشهور اسبيتان – مجدولين مرزوق – سهاد حسني
–عزيزة مشهور – عبير القيمري – وفاء الجولاني – رانية غنيم
–رمضان يعقوب – عماد الزغل – سعاد محمود – حنين عليان
–عبدالقادر جميل – كمال أبو زينة – محاسن محمد – نهيل نصرة

لجنة تحكيم منهاج اللغة العربية :

– أ. د. عبد اللطيف البرغوثي – أ. د. حسن السلوادي –د. محمود أبو كتة

تم الجزء الأول بحمد الله

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

العلوم اللغوية

9

الجزء الأول



مركز المناهج